



مجلة

العلوم الاجتماعية والتطبيقية

JOURNAL OF SOCIAL AND APPLIED SCIENCES

دورية محكمة ربع سنوية

تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات الانسانية والخدمات العلمية



الجلد السابع
يوليو 2025 م
العدد الثاني

مدير التحرير

دكتور / محمد عطا عبدالعزيز

رئيس التحرير

الاستاذ الدكتور / يسري شعبان عبد الحميد

سكرتير التحرير

دكتور / منه حسن عمر

مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية

الترقيم الدولي الموحد للطباعة 3062-4606

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3009-6952



بحث بعنوان

اسهامات التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات

**Contributions of digital transformation to improving the
quality of scouting programs for university students In light of
the way we work with communities and organizations**

إعداد

د/ عصام رشاد عبدالمنعم الصباغ

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية تخصص تنظيم المجتمع

٢٠٢٥م

اسهامات التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي

في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات

المستخلص

استهدف البحث التعرف على اسهامات التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات . كذلك تحديد الصعوبات التي تحد من اسهامات التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات , وأخيرا التوصل لمقترحات تسهم في تعزيز ادوار التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي. انتمت الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية , واعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة , على عينة من الشباب الجامعي بلغ عددهم (٢٥٠) مفردة, وبتطبيق استمارة قياس, أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى اسهامات التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات قد جاءت مستوى كبير (مرتفع) , كما كانت اهم المعوقات (ضعف البنية التحتية الرقمية يعيق فعالية البرامج الكشفية الرقمية) , (بعض الشباب الجامعي لا يشعرون بالحماس أو الانتماء عند تنفيذ الأنشطة الكشفية عبر الوسائط الرقمية.) , (نقص التمويل بما يحد من القدرة على تطوير محتوى أو أدوات كشفية رقمية عالية الجودة.) كما عبرت النتائج عن اهم المقترحات والتي تضمنت : (تدريب الكوادر الإشرافية على تصميم محتوى رقمي تفاعلي يرفع من جودة البرنامج الكشفية , تنظيم ورش تدريبية للشباب الجامعي في المهارات الرقمية) , (تصميم محتوى كشفية رقمي جذاب وتفاعلي بما يزيد من انخراط الشباب في البرامج الكشفية .),(توظيف الوسائط المتعددة بما يجعل البرامج الكشفية أكثر فاعلية.) .

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي - جودة البرامج الكشفية -الشباب الجامعي العمل مع المجتمعات والمنظمات

Contributions of digital transformation to improving the quality of scouting programs for university students In light of the way we work with communities and organizations

Abstract

The research aimed to identify the contributions of digital transformation in improving the quality of scouting programs offered to university students, in light of the approach to working with communities and organizations. It also aimed to identify the difficulties that limit the contributions of digital transformation in improving the quality of scouting programs offered to university students, in light of the approach to working with communities and organizations. Finally, it aimed to come up with proposals that would contribute to enhancing the role of digital transformation in improving the quality of scouting programs offered to university students. The study belonged to the descriptive studies pattern, and the research relied on the social survey method with a sample, on a sample of university youth, numbering (250) individuals, and by applying a measurement form, the results of the study showed that the level of contributions of digital transformation in improving the quality of scouting programs provided to university youth in light of the method of working with communities and organizations came at a large level (high), as the most important obstacles were (weak digital infrastructure hinders the effectiveness of digital scouting programs), (some university youth do not feel enthusiasm or belonging when implementing scouting activities through digital media.), (lack of funding, which limits the ability to develop high-quality digital scouting content or tools.) The results also expressed the most important proposals, which included: (training supervisory cadres to design interactive digital content that raises the quality of the scouting program, organizing training workshops for university youth in digital skills), (designing attractive and interactive digital scouting content that increases youth involvement in scouting programs.), (employing media (Multiple, which makes scouting programs more effective.)

Key words: Digital transformation – Quality of scouting programs – University youth working with communities and organizations

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة: -

تسعي كافة مجتمعات العالم النامي في الوقت الحاضر بصفة عامة، والمجتمعات العربية بصفة خاصة إلى تحقيق تقدماً ملحوظاً في خطط التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، وذلك من خلال إعداد الموارد والطاقات البشرية والمادية والتنظيمية ؛لمساعدتها علي مواجهة الظروف التي تحول دون تحقيق المستوى المناسب من النجاح في إنجاز خطط التنمية وتحقيق أهدافها .(عبدربه & صالح , ٢٠٠٦ , ص. ١٣٥)

ومن هنا ، فالإنسان هو العنصر الرئيس في عملية التنمية لذا فإن برامج التنمية البشرية تتجه نحو إحداث تأثيرات إيجابية مقصودة في الشخصية بجوانبها المختلفة ليكون قادراً علي مواجهة مشكلاته وإشباع احتياجاته بأكبر قدر ممكن من الكفاءة مع تزويده بالخبرات والمهارات التي تزيد من فرص النمو علي نحو سليم وبمقتضاها مفهوم المواطنة الصالحة.(المعيلي , ٢٠٠٥ , ص . ٣٠٨٦)

ولذلك فإن القوي البشرية تلعب دوراً هاماً في تنمية المجتمعات والنهوض بها ، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية ، لذا كان يجب الاهتمام بتلك العناصر البشرية. (رمزي , ٢٠٠٢ , ص. ٣٧)

والشباب هم عماد نهضة الأمم وآمالها وبناة حضاراتها وهم بحق المرأة الصادقة لمدي تقدمها وأفاق مستقبلها ، فهم نصف الحاضر وكل المستقبل ، وهم عماد التنمية في كل أمة وصانعو التقدم وبقدر ما يتمتع به شباب الأمة من صحة جيدة وعقل راجح وعلم نافع وقيم دينية وخلقية ووعي وإخلاص وتدريب ومشاعر عميقة الانتماء للوطن بقدر ما يمكن الاستفادة من طاقاته الخلاقة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد بمعدلات عالية ؛ليحقق مجتمعه بركب التقدم ولرفع مستوى دخله ومعيشته . (وزارة التخطيط , ٢٠١٨ , ص. ١٠٨)

وتولي القيادة السياسية بمصر اهتماماً بالغاً بالشباب إيماناً منها بقدراته وطاقاته , فقد سجل منتدى شباب العالم المنعقد بمصر ازدياداً كبيراً في أعداد الشباب الحضور بالمنتدى لعام ، حيث وصل عدد المشاركين هذا العام إلى (٣٠٠.٠٠٠) شاب وفتاة من (١٩٦) دولة حول العالم، مقارنة بالعام الماضي الذي شهد تسجيل (١٢٢.٠٠٠) شاب وفتاة من (١٩٤) دولة.(رئاسة الوزراء المصرية , ٢٠٢٤)

ولشد اضحي الشباب الجامعي ركيزة من ركائز المجتمع ومقوم من مقومات نهضته ، كما انهم سواعد الأمة، وهم اداة فاعلة في تحقيق عمليات التنمية بكافة أبعادها في أي مجتمع، بما يمتلكونه من قدرات وطاقات وإبداعات من شأنها تحقيق التقدم المنشود والنهضة المأمولة، كما انهم عماد المجتمع وقادته بالمستقبل القريب ووسيلة التنمية المستدامة(هاشم، ٢٠١٨، ص. ٣٧٩).

ولقد تزايد الاهتمام بالشباب الجامعي باعتبارهم طاقة متجددة للعمل والقيادة في المستقبل في كافة مجالات الإنتاج والخدمات مما يجعلهم من أهم عوامل التقدم نظرا لما يتميزوا به من وعي وثقافة وقدرة على القيام بدورهم القيادي. (غانم ، ٢٠١٨، ص . ٣٢)

وفي اطار ما يمثله الشباب الجامعي من أهمية بالغة في المجتمع المصري ، وفي ضوء الإحصاءات التي يصدرها (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: ٢٠٢٤) ، وذلك طبقاً لتقديرات السكان عام ٢٠٢٤ ؛ بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨-٢٩ سنة) ٢١.٣ مليون نسمة بنسبة (٢١٪) من إجمالي السكان (٥١,٥٪ ذكور) ، ٤٨.٥ (٪ إناث). كما بلغ إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالتعليم العالي حوالي (٣) ملايين (٥١.٣٪ ذكور) ، (٤٨.٧٪ إناث) ، منهم (١٦٢٠٩٦) طالب مقيد بالمعاهد الفنية فوق المتوسطة حكومية وخاصة (٤٦.١٪ ذكور) ، (٥٣.٩٪ إناث) . وبلغت نسبة المقيدين في الكليات النظرية بالجامعات الحكومية والأزهر ٧٧.٩٪ (٤٥.٩٪ ذكور ، ٥٤.١٪ إناث) من إجمالي المقيدين مقابل (٢٢.١٪) (٥٣.١٪ ذكور ، ٤٦.٩٪ إناث) في الكليات العملية من إجمالي المقيدين. كما بلغت نسبة المقيدين في الكليات النظرية بالجامعات الخاصة (٤٨.٣٪ ذكور) ، (٥١.٧٪ إناث) من إجمالي المقيدين مقابل (٧٤.٢٪) (٥٦٪ ذكور ، ٤٤٪ إناث) في الكليات العملية من إجمالي المقيدين.

والشباب الجامعي كما له قدراته وطاقاته ، له متطلباته وحاجاته الاجتماعية والنفسية والفسولوجية ، التي لو لم تشبع تتحول إلى مشكلات تحد من قدراتهم وكفاءتهم ، وتقلل من فرص اسهامهم في عمليات التنمية في حالة عدم إشباعها أو إشباعها بطريقة غير ملائمة . (سالم، ٢٠٠٩، ص. ٥١)

حيث يتمتع الشباب بالوعي والبصيرة لمتغيرات المجتمع الحديث والرغبة في تحقيق نجاحات، وأن الأمر يتطلب دعمهم وتأهيلهم للبرامج والأنشطة التي يصبحون من

خلالها علي قدر المسؤولية ، وفي إطار هذا فقد تناولت دراسة (2005) Wily بأن الشباب على وعى بالخدمات المتاحة لهم ، بالإضافة إلى أنهم يحتاجون إلى توفير الدعم اللازم ، وتوفير فرص لممارسة الأنشطة والبرامج التي تتوافر فيها كافة الإمكانيات لتنمية صفات ومهارات القيادة لديهم ، وهذا يعبر عن (٨٠%) من آراء الشباب الذين تمت مقابلتهم .

ويعد تأهيل وإعداد الشباب المصري ظاهرة اجتماعية شأنها في ذلك مثل باقي ظواهر المجتمع الذي يستهدف تنمية موارده ، من خلال وجود الشباب وتفاعله من أجل أداء وظائف هامة ، وتزداد أهمية تأهيل الشباب في المجتمع في ظل التغيرات العالمية والمحلية السريعة والمتلاحقة في المجالات الحياتية المختلفة حيث يعهد إليهم تحقيق الأهداف المجتمعية المبتغاة التي ينشدها المجتمع من خلال المساهمات الفعالة في حل مشكلاته وإشباع أقصى قدر ممكن من احتياجات أفراد . (هالان ، ٢٠٠٩ ، ص. ١٤٠)

ولهذا فقد أصبح تدريب الشباب وإعداده وتأهيله علي تحمل المسؤولية والمشاركة الفعالة في بناء المجتمع من الأمور التي لا غني عنها ، التي دعت إلي ضرورة تبني إستراتيجية قومية تتحدد في ضوئها الخطط والبرامج المختلفة ، وتتحدد هذه الإستراتيجية في ضوء الأهداف القومية ، والتعرف المستمر علي المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وآمال المجتمع وتوقعاته ، وتحتل شريحة الشباب مكانة بارزة في أي مجتمع ، فهم طاقة نشطة وجهود إنساني خلاق ، وبقدر ما يتوفر لهذه الشريحة من إمكانيات فإن ذلك يتحول إلي قدرة إيجابية علي العطاء المستمر ، لذا لابد من الاهتمام بالشباب والتحديات التي تقابلهم ، فهم جزء من المجتمع يتأثر بمشاكله علي السواء ويؤثر فيه ، فالشباب نتاج المجتمع ، أي : المجتمع بكل ما فيه وما به من نجاحات وإخفاقات وعوامل ومؤثرات وبكل ما يملك من حصاد التجربة وإرث الحضارة (عطية ، ٢٠٠٨ ، ص. ٥)

وتعتبر الكشافة حركة شبابية تربوية تطوعية غير سياسية عالمية، هدفها تنمية الشباب بدنياً وثقافياً . أسسها ووضع قواعدها اللورد بادن باول (Baden-Powell) (1907)، كما بدأت الحركة الكشفية في مصر عام ١٩١٤ م ، وسجلت بالمنظمة الكشفية العالمية ومقرها جينيف عام ١٩٢٢م، وأدرجت كمنظمة كشفية رسمية بالمنظمة الكشفية العربية عام ١٩٥٤ م ، وبدأت حركة المرشدين في مصر عام ١٩٢٥ م وتم تسجيلها عالمياً ١٩٣٠ م ، ويعد المسئول عن الحركة الكشفية في مصر هو الاتحاد العام للكشافة

والمرشادات والذي يضم في عضويته أربع جمعيات مركزية هي: الفتيان والبحرية والجوية والمرشادات وكل منها لها فروع في كل محافظة على مستوى الجمهورية. وأشهر الاتحاد العام للكشافة والمرشادات بوزارة الشباب تحت رقم (٤٠) لسنة ١٩٧٦ والمعدل بالقانون رقم ٥١ لسنة ١٩٧٨. يقدم في إطارها عدد من البرامج التنموية التي تستهدف اغلبها الشباب وتشمل هذه البرامج مجموعة من الخبرات المتنوعة والأنشطة والبرامج الفردية والجماعية المخططة التي توفر للكشاف فرصة السعي نحو النمو المتكامل من جميع جوانبه للوصول إلى درجة من النمو كمواطنة إيجابية. (المنظمة الكشفية العربية، ٢٠٠٤، ص. ١٣)

وتعد نقطة انطلاق الحركة الكشفية، هي الانضمام الحر والاختياري للشباب لمجموعة لها الحماس، ونفس المثل الأعلى من خلال النظام والقوانين والوعود. فالكشفية هي رسالة الشاب لبناء عالم الغد، فالكشفية تجعل من الشباب مهندسين في الحياة، أي فاعلين ومنتجين ومبدعين. والكشفية هي رسالة نمو للشباب والكشافة هم رسل للحياة الذين ينقلون رسالة الحق والحقيقة في عالم اليوم والغد. (Reynolds, 2012, p. 258)

ومن خلال ذلك يتضح الحاجة الملحة للاستفادة من البرامج الكشفية التي تقدمها مؤسسات المجتمع للمساهمة في إعداد القادة الشباب القادرين على القيادة المنظمة من خلال إكسابهم العديد من الخبرات والمهارات المهنية التي تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (Dawes, 2011) على أن الشباب يمكنهم الاستفادة من العديد من الفرص التنموية التي تقدمها برامج المنظمة، وقد خرجت الدراسة أنه يمكن تعزيز الدوافع والبرامج التي يجب أن تكون خلاقة في مساعدة الشباب لاستكشاف قدراتهم الخلاقة التي تمكنهم من اكتساب المهارات المختلفة، ومن بينها مهارة القيادة وزيادة الاعتماد على أنفسهم في مختلف المواقف المماثلة. (Dawes, 2011, p. 345)

ودلت العديد من الكتابات أن البرامج الكشفية تمثل العائد الأكبر تأثيراً على ثقافات وقيم ونفوس الشباب المتطوع من خلال إكسابه العديد من القيم الإيجابية وتنمي لديه المهارات الحياتية كالقدرة على حل المشكلات ومهارات التواصل ومهارة التفاوض وأخرى (Roychowdhury & Lemon, 2014, 365)

كما أبرزت نتائج دراسة (chau-kin, 2004) تأثير البرامج الكشفية على تنمية الوعي المدني للشباب وتأهيله للقيادة، وأوصت الدراسة لأهمية مشاركة الشباب في نشاطات التنمية مثل التطوع للخدمة الاجتماعية ووعيهم حول الديمقراطية والقيادة والتعبئة

والمناقشة ، وأوضحت الدراسة الدور التطوري العظيم الذي تقوم البرامج التدريبية في تنمية الوعي المدني للشباب .

كما تؤمن الحركات الكشفية من خلالها برامجها على تعزيز التطوع والمشاركة , فقد هدفت دراسة **بروستروما (2012) Brostroma** استكشاف وتحليل الخطابات المحيطة بالحركة الكشفية والشباب السويدي المعاصر ، وتستند هذه الدراسة علي طريقة تحليل الخطاب . وقد تم تحليل مقالات الصحف عن ومنشورات من ٢٠٠٧ : ٢٠٠٩ ، وتشير النتائج إلي أن تم وصف التطوع بشكل جيد بالحركة الكشفية وبرامجها , كما تتاح البرامج الكشفية بشكل لائق للشباب أو الشبابات . توضح النتائج المتعلقة بتحليل الخطاب أن المنشورات التي رصدت أوضحت أن المنظمات الكشفية تريد تعزيز نفسها . حيث كانت المنظمات الكشفية قديما تجد صعوبة في تطوع الشباب وأنها الآن تحاول تغيير صورتها عن طريق الاقتراض الرموز من الثقافات الشبابية الأخرى ومن المفارقات ، فإن هذا النهج يؤدي إلي استنتاج مفاده أن شباب الحركة الكشفية فيه لا ينظر إليها علي أنها شبابا من قبل منظماتهم علي الطريقة تحليل الخطاب .

وتؤكد البرامج الكشفية أن سياستها تتفق وثقافة الشباب وإيديولوجية المجتمع , حيث كشفت نتائج دراسة **ميلز (2011) Mills** ان الحركات الشبابية والمؤسسات الأيديولوجية غالبا ما تكون متوافقة مع ما تعلنه البرامج الكشفية في تأهيل القيادات من الشباب البريطاني.

كما أن البرامج الكشفية لا تتحيز لنوع أو جنس , وأنها تؤمن بالمشاركة المتساوية بين الذكور والإناث , من هنا استهدفت دراسة **سارة ميلز (2012) Mills** تحليل حركة الكشفية في بريطانيا بين الجنسين، باستخدام بيانات أرشيفية، تدرس هذه المادة مختلف الممارسات التي تجسدها "الكشافة والمرشدات ، أشارت النتائج إلي أن المرشدات فتحت مساحات جديدة من المشاركة والتفاوض والهوية الوطنية والمواطنة على مدى القرن العشرين .

ولم يقتصر العمل بالبرامج الكشفية وفق أهدافها على المنظمات الحكومية للحركة الكشفية بل امتدت لتشمل المنظمات غير الحكومية وتقييم أدوارها , فقد استنتجت دراسة **الشاعر (٢٠١٢)** ان مستوى إدارة العمل الكشفي بالجامعات المصرية كمنظمة حكومية والاتحاد العام للكشافة والمرشدات كمنظمة غير حكومية جاء بمستوى مرتفع ، كما عبرت

النتائج عن وجود علاقته إيجابية بين الجامعات المصرية كمنظمة حكومية والاتحاد العام للكشافة والمرشدات كمنظمة غير حكومية بشأن إدارة العمل الكشفى .وقد الدراسة بتفعيل القوانين واللوائح الخاصة بالاتحاد العام للكشافة والمرشدات بشأن الإشراف والرقابة على العمل الكشفى ، وبتفعيل البروتوكول الخاص بالبحث الحالي بين الجامعات المصرية والاتحاد العام للكشافة والمرشدات.

في حين ابرزت نتائج دراسة محمد (٢٠١٥) ان اهم ادوار الحركة الكشفية في تفعيل بعض المنظمات غير الحكومية المعنية بالشباب في مصر ,تمثلت في تعظيم الحركة الكشفية للفلسفة العامة سواء للحركة الكشفية أو المنظمات غير الحكومية ومع ظروف المجتمع، والجهات المختصة كوزارة التضامن الاجتماعي للمنظمات أو الجمعيات الكشفية والجهات الأخرى مثل المنظمة الكشفية العربية والاتحاد العام للكشافة والمرشدات والمجلس القومي للشباب, كما أبرزت نتائج الدراسة أن تلك الأهداف المحددة للمنظمات غير الحكومية قابلة للتعديل والتطوير وفق المتغيرات الناتجة.

كما حثت الجمعيات الكشفية علي أهمية التطوع لدي الشباب خاصة في الأنشطة التنموية لصنع قادة تنمويين , حيث بينت نتائج دراسة الصباغ (٢٠١٧) وجود دور فعلي للجمعيات الكشفية في زيادة تطوع الشباب الجامعي في الأنشطة التنموية .

وعزز ذلك نتائج دراسة عبد اللطيف (٢٠٠٥) التي أظهرت تأثير برنامج كشفى على بعض القيم الخلقية الجمالية لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

في حين أظهرت نتائج دراسة إبراهيم (٢٠١٩) وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين استخدام البرامج الكشفية وتنمية قدرات الشباب , كما أوضحت نتائج الدراسة فعالية ونجاح برامج تأهيل القيادات الشبابية بما تسهم في القيام بدورها التربوي لمساعدة الشباب للوصول إلى أقصى درجات النمو. كما أن المعسكرات المسنولة عن تقديم البرامج الكشفية تقدم للشباب سلسلة من الخطوات تعتمد على تعاقب مجموعة من المهارات التي يحتويها أحد البرامج، وهذا التعاقب يؤدي إلى إنجاز الأغراض التعليمية بنجاح.

ولم تقتصر ادوار البرامج الكشفية على تنمية القيم والاتجاهات والقدرات , بل اتجهت البرامج الكشفية لتنمية مهارات متعددة لدي الشباب أثناء تأهيلهم , حيث أظهرت نتائج دراسة رضا (٢٠١٩) أن أهم البرامج التي تمارس لتنمية المهارات الاجتماعية هي البرامج الاجتماعية والبرامج الثقافية يليها البرامج السياسية , كما جاءت النتائج لتعبر عن تقييم أداء

البرامج التي تمارس مع الشباب بالمتوسطة , مع وضع نموذج مقترح لتفعيل برنامج المنظمة الكشفية العربية في تنمية المهارات.

كما ان للبرامج الكشفية في ممارسة الأنشطة الاتصالية دورا هاما في التأهيل وتنمية المهارات , حيث بينت نتائج دراسة **عبد الرحمن (٢٠١٨)** أهمية دور الأنشطة الاتصالية الكشفية في تنمية مهارات القيادة والتي تتعلق بتنمية القدرات العقلية وممارسة الحقوق والواجبات داخل البرامج الكشفية .

ورغم ما قدمته وتقدمه الحركة الكشفية خلال برامجها لدعم قدرات الشباب الجامعي , الا ان ثمة تحديات اوضحتها دراسة **Zhan& Wahyudin(2024)** ان الحركة الكشفية تواجه تحديات في تقديم خدماتها للشباب الجامعي تتعلق بضعف البرامج الكشفية وعدم تلبية احتياجات الشباب، وقصور تأهيل القادة ونقص خبرتهم، إلى جانب ضعف الدعم المجتمعي وتأثير المفاهيم الخاطئة حول الكشافة. كما أن توقيت البرامج وقصور دورها في تنمية الابتكار للشباب من المعوقات الهامة، بالإضافة إلى قلة الاهتمام الإعلامي والحافز المجتمعي للانضمام للحركة .

أظهرت نتائج دراسة **Wilmot, R. (2024)** أن ثلاثة عوامل رئيسية أثرت على استمرار الكشافة في الوصول إلى رتبة النسر الكشفي، وتتعلق هذه العوامل بإعاقات تتعلق بمشاركة أولياء الأمور، وانخراط قادة الكشافة في المشهد الكشفي الأوسع خارج نطاق وحداتهم ، وتحديات الإدماج.

كما عبرت نتائج دراسة **السعدي (٢٠٢٣)** عن معوقات المخيمات الكشفية في تنمية الشخصية للطلبة، والتي منها تدني الحوافر المادية والمعنوية للمشاركين في المخيمات من قادة وطلبة"، كذلك ندرة توافر الأماكن الآمنة لإقامة المخيمات الكشفية"، مع وجود بعض المشرفين الذين ليس لديهم خبرة في التعامل مع البرامج الكشفية والأنشطة المتعددة؛ وأن نقصها من المعوقات التي تواجه الطلبة؛ وبالتالي تحد من تنمية الشخصية لديهم.

وكشفت نتائج دراسة **ميلز (2011) Mills** أن الحركات الكشفية وجدت صعوبات كثيرة من قبل في إحداث التغيير الاجتماعي والسياسي الأوسع في بريطانيا . منها عدم وجود استراتيجيات رقمية منتشرة تسد عجز النظم التقليدية والوصول الى الفئات المهمشة , كذلك عدم تفهم بعض فئات المجتمع لأهمية الحركات الكشفية وبرامجها والذي يعزو الى

عدم نشر اعلام يحدد دور الحركات الكشفية الامر الذي أدى الى تدني مستوى فهم هذه الفئات للدور الحيوي لهذه الحركات .

كما يأتي ذلك تأكيداً لما اظهرته نتائج دراسة **محمد (٢٠١٨)** أن أهم مشكلات المسؤولين عن الحركة الكشفية بالاتحاد العام للكشافة والمرشدات و الجمعيات الكشفية عدم تحديث اللوائح و خاصة المالية كذلك وجود الكثير من المعوقات الإدارية والمالية بمجلس الإدارة التي تعوق العمل الفني, كما تفتقد الجمعيات الإقليمية التنسيق فيما بينها وكذلك الجمعيات المركزية الأربعة, وندر الإصدارات والنشرات الكشفية التدريبية التي تصل للفرق بالمحافظات , وتنفيذ الأنشطة الكشفية غير مناسب لأوقات فراغ الفتية والشباب, وغياب الدعم المجتمعي للحركة الكشفية.

الامر الذي دعى الى أهمية تبني استراتيجيات جديدة تقضي على العوائق والتحديات التي تواجه البرامج الكشفية في تحسين جودة خدماتها التي تقدم للشباب الجامعي . والتي لابد ان تكون مواكبة للتغيرات المجتمعية والدولية المعاصرة .

إن التغيرات المتسارعة فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفى تطبيقات الحكومة الإلكترونية، تدعو إلى تغيرات متناظرة معها فى حياة الأفراد وفى تنمية قدرات ومهارات الموارد البشرية فى المجتمعات لتمكينهم من استخدام تلك التكنولوجيا. من خلال ضرورة الربط والتكامل بين درجة التطور التكنولوجى وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصفة خاصة وبين درجة وأسلوب التنمية البشرية التى تعد الدعامة الرئيسية فى التنمية البشرية امتدادا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . إذ يولي المجتمع اهتمامه برعاية الأفراد والمؤسسات من خلال تنمية تدريب الموارد البشرية حتى يصبح الاقتصاد منتجاً بدرجة أكبر من خلال وجود الموارد البشرية التى تمتلك المهارات الجوهرية المتوافقة مع التطور التكنولوجى والتغيرات فى بيئة المعلومات والاتصالات الرقمية (**خزام , ٢٠١٨** , ص. ٤٥٩).

وتسهم التطورات التكنولوجية في زيادة مستوى رضا الشباب الجامعي, حيث أظهرت نتائج دراسة **Abuhassna, H, et al, (2020)** وجود علاقة ايجابية دالة احصائياً بين خلفية الطلاب وخبراتهم وتعاونهم وتفاعلاتهم واستقلاليتهم واعتمادهم على المنصات التعليمية التكنولوجية والتي أثرت بشكل إيجابي على رضاهم واسهمت في تنمية قدراتهم.

وأصبح الاتجاه نحو التحول الرقمي مطلب يزداد يوما بعد يوما ، وخاصة عند الاطلاع علي مؤشرات قياس مجتمع المعلومات عام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠: الذي أوضح ان (٦٦.٢) من الشباب في الفئة العمرية (١٨ - ٢٩ سنة) مستخدم للحاسب الآلي . كما ان (٧١.٢)٪ من الشباب في الفئة العمرية (١٨ - ٢٩ سنة) يستخدمون شبكة الإنترنت. وان (٩٩.٣)٪ من الشباب (٩٩.٦٪ ذكور ، ٩٩٪ إناث) من إجمالي مستخدمي الإنترنت يستخدمونه لإرسال المعلومات عبر البريد الالكتروني. كما ان (٩٨.٣)٪ من الشباب (٩٩.١٪ ذكور ، ٩٧.٢٪ إناث) من إجمالي مستخدمي الإنترنت يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك ، تويتر) وان (٩٩.٩)٪ من الشباب (١٠٠٪ ذكور ، ٩٩.٨٪ إناث) يستخدمون الهاتف المحمول. (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، ٢٠٢٠، ص. ١١)

وتبرز الحاجة للاعتماد علي التطورات التكنولوجية الرقمية ودورها في الوصول الي مستوى من الكفاءة الاكاديمية ، حيث بينت نتائج دراسة **Tsarapkina, J, et al, (2021)** ان التطورات التكنولوجية الرقمية قد افرزت عن خلق وايجاد الكفاءات الرقمية من الشباب الجامعي التي ساهمت في خلق إبداع التفكير ، وتحقيق الأهداف ، وتكوين المهارات المعرفية ، بما في ذلك التركيز على تطوير الذات وتحقيق نتائج عالية ، وزيادة تنافسية الشباب الجامعي في سوق العمل. كما بينت النتائج وجود علاقة ايجابية بين القدرة والاستعداد لاستخدام الرقمنة الإلكترونية والمهنية لدي الشباب الجامعي وتطور قدراتهم . ولتطبيق التحول الرقمي بالجامعات عامة وبالب برامج الكشفية على وجه الخصوص متطلبات ، حيث اظهرت نتائج دراسة **أبو السعود (٢٠٢٠)** إلي أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.١٠ بين المتطلبات الواجب توافرها لتطبيق الممارسة (المتطلبات الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي ككل، المتطلبات المعرفية، والمتطلبات المهارية، والمتطلبات القيمية، والمتطلبات التقنية) والمتطلبات ككل. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الاسهامات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه . وتناولت نتائج دراسة **الدشان & السيد (٢٠٢٠)** إلى أن متطلبات تحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية، تتمثل في، رؤية رقمية- بنية تحتية ذكية- عناصر بشرية ذكية- بيئة تعليمية تعليمية ذكية- إدارة ذكية .

الامر الذي يعزز من بناء موارد بشرية من الشباب الجامعي والعاملين على ح سواء بالجامعة , حيث عززت نتائج دراسة **ندا (٢٠٢٠)** أهمية تنمية الموارد البشرية من خلال توفير قواعد بيانات رقمية . وتوفير البيانات العالمية وعمل الدورات التدريبية لهم، في حين أظهرت نتائج نفس الدراسة ضعف دور الجامعة في تحقيق المسائلة والشفافية والنزاهة وتكافؤ الفرص، كما أنها لم تقم بخدمة قضايا الاستدامة البيئية في ضوء التحول الرقمي ، وكذا تراجع دورها في توليد وإنتاج المعرفة فيما يتعلق برقمنة الخدمات والمشروعات المجتمعية والبيئية، ومن أبرز عوامل ذلك التراجع عدم إدراج برامج المسؤولية الاجتماعية في ظل التحول الرقمي في الخطط الاستراتيجية للجامعة، وعدم توفير الدعم المادي لها، كما بينت نتائج دراسة **Carlos, Noguera (2021)** ارتباطاً إيجابياً بين أصول التحول الرقمي وتحفيز الشباب الجامعي للابتكار والابداع والبيئات الرقمية. كما بينت نتائج النتائج ان المجتمع العلمي في اطار التحول الرقمي يعمل على مواصلة الخوض في التحفيز والتعاون وتبادل الخبرات والتعلم الذاتي للشباب الجامعي , وتعزيز المبادرات التي تعزز تطوير الكفاءات في معلمي المستقبل. كما ابرزت النتائج أهمية اعتماد الدراسة علي التصميمات المتكاملة في عمليات التدريب في الجامعة ، والدروس الجامعية الرقمية والتقييم المستمر ، لأنها أساسية للتحول الرقمي في الجامعات. وعزز ذلك نتائج دراسة **Henseruk H& Buyak & Tereshchuk(2020)** مدي قدرة التحول الرقمي في تنظيم بيئة التعلم الرقمية للجامعة باستخدام التقنيات السحابية وتطبيقها المحتمل في مختلف المجالات ، مما يوفر مجموعة من الفرص لرقمنة العملية التعليمية. باعتبار التحول الرقمي إحدى طرق تطوير الكفاءة الرقمية لمعلمي الجامعة في إنشاء بيئة تعليمية رقمية في الجامعة.

وتأتي مهنة الخدمة الاجتماعية كإحدى التخصصات المهنية الإنسانية، كان يجب عليها أن تواكب هذا التقدم التكنولوجي ؛ حيث تسعى المهنة جاهدة إلى تأكيد جودتها في عصر يتميز بالتقدم العلمي السريع، ويتضح ذلك من خلال إصدار الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين للدليل الاسترشادي لقواعد ممارسة الخدمة الاجتماعية الرقمية وكيفية توظيف التكنولوجيا في مهنة الخدمة الاجتماعية على كافة مستوياتها، سواء التعليم أو البحث أو الممارسة الميدانية والأخلاقيات والقواعد المنظمة لذلك، والملاحظ لتاريخ تطور مهنة الخدمة الاجتماعية، يجد أنها تطورت على كافة مستويات الممارسة والتعليم

والبحث، وأثناء ذلك التطور استفادت من التطور التكنولوجي المتلاحق وأكدت على أهميته في كافة مجالات الممارسة المهنية والعمليات المهنية لها مع العملاء. (الصادي & وآخرون ، ٢٠١٦، ص. ١٦٦)

ولقد تطورت الممارسات المهنية للخدمة الاجتماعية فبدأت بالممارسات التقليدية مثل الممارسة المبنية على الطرق، ثم تلتها في الظهور الممارسات الحديثة مثل الممارسة العامة والخاصة والمباشرة والإكلينيكية، ثم ظهرت الممارسات المستحدثة مثل: الممارسة المرتكزة على العميل، والمرتكزة على الحل، وأخيراً ظهور الممارسات المعاصرة وهي الممارسة المبنية على الأدلة والمبنية على التصميم والمرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية، ويقصد بالممارسة المرتكزة على تطبيقات الهواتف الذكية هنا ليس مجرد التسجيل وتوثيق الحالات والحفظ الإلكتروني، ولكن يقصد بها التدخل المهني بكافة أشكاله ومراحلته المهنية. (Freddolino, 2018, p49)

ولم تكن ممارسة الخدمة الاجتماعية منفكاً عن سياق التغيرات والتطورات التكنولوجية بشكل أساسي. وبالتالي اوجب الانتباه الي اهمية هذه التقنيات التكنولوجية الجديدة على الطريقة التي يتم بها ممارسة الخدمة الاجتماعية . (Byrne, J., & Kirwan, G, 2019, p. 230).

واوضح أن التأثير التكنولوجي أثر على الخدمة الاجتماعية في كافة مجالاتها، حيث أصبحت تعتمد غالباً على التكنولوجيا في الممارسة المهنية وتطبيق عملياتها وخطواتها المهنية ، الأمر الذي سهل تطبيق وتطوير العديد من الأساليب المهنية وتسهيل التواصل. ونجد أن هناك العديد من الدواعي التي اهتمت بتوظيف التقنية في الخدمة الاجتماعية منها اهمية التطوير لتحقيق الجودة والكفاءة، واختزال الوقت وتوفير الجهود والتكاليف المادية في مجال ممارسة الخدمة الاجتماعية. (فقيهي ، ٢٠٢٢، ص. ١٥٥)

ولقد نظرت طريقة تنظيم المجتمع للقيادة في مجال التنمية باعتبارها مطلباً هاماً من المتطلبات الأساسية بالنسبة للمنظم الاجتماعي حيث يستطيع في ضوء ذلك من استثمار جهود وهؤلاء القادة على النحو المحقق لأهداف الطريقة ومن ثم أهداف المجتمع الذي تعمل به. (صادق ، ٢٠٠٠، ص. ١٦٥)

كما اهتمت طريقة تنظيم المجتمع كطريقة مهنية في الخدمة الاجتماعية في مختلف مراحل تطورها بالإسهام في إحداث التغيير الاجتماعي على اختلاف أشكاله باعتباره مجالاً أساسياً لممارسة الطريقة، كما تهتم أيضاً وباستمرار بقياس اثر التغييرات الناتجة عن

تطبيق البرامج الاجتماعية ومدى تحقيق هذه البرامج لأهدافها المعلنة. (James , 2004, p 95)

وسعت دائما طريقة تنظيم المجتمع ليكون لها اهتماما خاص بمجال رعاية الشباب خاصة الشباب الجامعي ودراسة اجهزته وادوارها والصعوبات التي تواجهها والتي تعمل من خلال ذلك على مواجهة هذه الصعوبات , حيث أظهرت نتائج دراسة عفيفي (٢٠٢٢) وضع استراتيجية مقترحة لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي فى تحقيق الأمن الفكري , كما بينت نتائج الدراسة أهمية فئة الشباب وخطورة ما تواجهه من غزو فكري واعتبارهم عنصر أساسي للثروة البشرية للمجتمع وهم اهل المستقبل كما حددت نتائج الدراسة الصعوبات التى تواجه إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي ومنها ما يتعلق بالشباب الجامعي انفسهم , وأجهزة رعاية الشباب , وصعوبات تتعلق بالمجتمع .

وأصبح للأخصائي الاجتماعي بصفة عامة دورا هاما في التعرف على العوامل المؤدية إلى مشاركة الشباب وإعداده وتأهيله باعتبارها المؤثر الأول على مكونات شخصيه الشباب. ومن ثم يصبح القيادة الشبابية هي الأداة الرئيسية الفاعلة في تقدم المجتمع وتطوره , بل يصبح دليلا نموذجيا لذي الآخرين من الشباب بشكل مباشر في عملية المساعدة وتعديل الاتجاهات السلبية واكتساب اتجاهات وسلوكيات ايجابية تسهم في تحقيق النمو, والمساهمة في تغيير المجتمع . (مجاهد , ٢٠١٧ , ص. ٤٦)

ثانيا: مشكلة البحث :

في اطار ما كشفت عنه نتائج الدراسات والبحوث السابقة , أهمية البرامج الكشفية في نفوس الشباب , كذلك اهم التحديات التي تواجهها بم يحسن من جودتها مع الشباب الجامعي , وفي اطار ما كشفت عنه نتائج دراسة منصور (٢٠٢٠) إلى أن مستوى التحول الرقمي بمؤسسات التعليم الجامعى قد جاء متوسط , كما أن مستوى رأس المال البشرى بمؤسسات التعليم الجامعى جاء متوسط , وتشير نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين التحول الرقمي وتنمية رأس المال البشرى بمؤسسات التعليم الجامعى.

واستخلاصا لما سبق تتزايد الحاجة إلى التحول الرقمي في الجامعات لتحسين جودة

خدمات البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي؛ لتحقيق مجتمع المعرفة، نظرا للدور الذي يؤديه هذا التحول في تحقيق ميزة تنافسية، وإحداث نقلة نوعية في الاهداف التي تسعى الجامعات إلى تحقيقها، ليكون التركيز على إكساب الشباب الجامعي مجموعة

المهارات التي تتطلبها الحياة في عصر التحول الرقمي . حيث ابرزت نتائج دراسة زيدان (٢٠٢١) أهمية اعتماد الجامعة استراتيجية النمو والتوسع الرقمي المتمثلة في توظيف مصادر القوة لاقتناص أفضل الفرص , بما يعزز من امكانات من قدرات الشباب الجامعي، وذلك بتفعيل الشراكة مع المجلس الأعلى للجامعات ووزارة الاتصالات، للاستفادة من المشاريع الممولة من جهة الدولة في إنشاء Data Center (حجر الزاوية في عملية الرقمنة)، بالإضافة إلى تأهيل الموارد البشرية بما يعكس نجاح مشروعات التحول الرقمي بالمؤسسات الجامعية.

وفي ضوء ما سبق تصاغ مشكلة البحث في تساؤل مؤداه : ما اسهامات التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات ؟ .

ثالثا : أهمية البحث :

١- تأتي أهمية البحث الحالي من خلال ما سعت اليه الحركة الكشفية باعتبارها داعمة ومصدرا رئيسا في إعداد وتأهيل الشباب الجامعي عبر الأزمنة والمجتمعات , الأمر الذي يجعل من الدراسة الحالية أهمية بالغة في إظهار مدي فعالية هذه البرامج الكشفية في بناء قدرات الشباب الجامعي .

٢- يتطلب تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ منهجية قادرة على الاستجابة لأصوات واحتياجات شباب العالم، من خلال تزويد الشباب الجامعي بالمهارات والمعرفة والثقة لتطوير الجيل، الأمر الذي يعظم من أهمية البرامج الكشفية والحاجة لتحسين جودة خدماتها.

٣- تهتم الخدمة الاجتماعية بتنمية الموارد البشرية (الشباب) من خلال تحقيق أهدافها المتعلقة بدعم الشباب وإكسابهم العديد من الصفات والمقومات التي تجعل منهم مواطنين صالحين وتنمي لديهم صفات الإبداع والمسئولية والمشاركة من خلال ممارسة الأخصائي الاجتماعي لكافة طرقها ، وتعتبر طريقة العمل مع المجتمعات من أهم طرق الخدمة الاجتماعية بل ومن أكثرها استخداماً في مجال رعاية الشباب.

٤- تأتي أهمية البحث الحالي في ضوء ندرة الدراسات والبحوث السابقة التي تضمنت دراسة اسهامات التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي (في حدود علم الباحث) في اطار التخصص الدقيق .

٥- تمثل مصر وفقا لأبعاد التحول الرقمي الترتيب (١٠) في أبعاد (الأسس الرقمية , والحكومة الالكترونية) , كما جاء ترتيب مصر (١١) في أبعاد (الابتكار , الأعمال الرقمية) , كذلك جاءت مصر في الترتيب (١٢) في بعد المواطن الرقمي . ما يستوجب الاستفادة من اثر النمو البارز في التحول الرقمي على صعيد العمل مع الشباب الجامعي وتناول مشكلاته واحتياجاته وتنمية قدراته بكافة أبعادها .

٦- يمكن أن تساهم تلك الدراسة في إثراء الجانب النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتنظيم المجتمع بصفة خاصة فيما يتعلق باثر التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي .

٧- يُحسّن التحول الرقمي جودة البرامج الكشفية للشباب الجامعي من خلال توفير محتوى تفاعلي ورقمي، ومنصات تواصل فعالة تسهل التفاعل والمشاركة، وأنظمة تحليل بيانات تسمح بتقييم البرامج وتطويرها بشكل مستمر، بالإضافة إلى الوصول إلى مصادر معرفية واسعة وتوفير خدمات ميسّرة تتيح للشباب الجامعي ، والوصول إليها بسهولة وفي أي وقت، مما يعزز مهاراتهم الرقمية ويدعم مشاركتهم في الأنشطة الكشفية.

رابعاً: أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في : التعرف على اسهامات التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات . ويتفرع من الهدف الرئيس عدة اهداف فرعية تتمثل في :

١- التعرف على دور التحول الرقمي في تعزيز الوصول الرقمي للبرامج الكشفية , في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات

٢- التعرف على دور التحول الرقمي في اثراء المحتوى الرقمي التفاعلي للشباب الجامعي , في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات

٣- التعرف على دور التحول الرقمي في اكتساب الشباب الجامعي معارف ومهارات رقمية جديدة , في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات

٤- التعرف على دور التحول الرقمي في صنع واتخاذ القرارات لدى الشباب الجامعي , في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات

٥- تحديد الصعوبات التي تحد من اسهامات التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات

٦- التوصل لمقترحات تسهم في تعزيز ادوار التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات

خامسا: تساؤلات البحث:

يتمثل التساؤل الرئيس للبحث في : ما اسهامات التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات ؟ . ويتفرع من التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية تتمثل في :

١- ما دور التحول الرقمي في تعزيز الوصول الرقمي للبرامج الكشفية , في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات

٢- ما دور التحول الرقمي في اثراء المحتوى الرقمي التفاعلي للشباب الجامعي , في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات

٣- ما دور التحول الرقمي في اكتساب الشباب الجامعي معارف ومهارات رقمية جديدة , في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات

٤- ما دور التحول الرقمي في صنع واتخاذ القرارات لدى الشباب الجامعي , في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات

٥- ما الصعوبات التي تحد من اسهامات التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات.

٦- ما المقترحات التي تسهم في تعزيز ادوار التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات.

سادسا: مفاهيم البحث :

١- مفهوم التحول الرقمي : Digital transformation

يشير (Skog, D. A. (2019) الى التحول الرقمي بانه : عمليات تغيير تنظيمي كلي تدفعها مع مرور الوقت تغيرات في الوسائل التنظيمية لخلق القيمة وتخصيصها. على سبيل المثال وقد قيل إنه يشمل "رقمنة" قنوات البيع والاتصال، التي توفر طرقا جديدة للتفاعل والتعامل مع العملاء.

يحدد التحول الرقمي على أنه : توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المؤسسات والهيئات سواء الحكومية أو الخاصة (مثل شبكات المعلومات العريضة وشبكة الإنترنت وأساليب الإتصال عبر الهاتف الجوال) بهدف تطوير الأداء المؤسسي والخدمات وتحسين الكفاءة التشغيلية وزيادة الفاعلية والإنتاجية، مما يخدم سير العمل داخل المؤسسة في كافة أقسامها، إضافة لتعاملها مع العملاء والجمهور لتحسين الخدمات وتسهيل الح صول عليها، مما يضمن توفير (الوقت والجهد في آن واحد). (إسماعيل , ٢٠١٠ , ص.٧)

ويعرف التحول الرقمي بأنه استخدام التكنولوجيا لتحسين الأداء أو الوصول إلى المؤسسات بشكل أساسي، واستخدام التطورات الرقمية مثل التحليلات و لتتقل والوسائط الاجتماعية والأجهزة المدمجة الذكية، مع تحسين استخدامهم للتقنيات التقليدية مثل تخطيط موارد المؤسسات، وتغيير علاقات العملاء والعمليات الداخلية. (Westerman& et al, 2011, p151)

كما يرى (Mazzone(2014,p.18 التحول الرقمي بانه التطور الرقمي المتعمد والمستمر لمؤسسة او منظمة ما , أو نموذج عمل أو عملية أو فكرة معينة أو منهجية، سواء من الناحية الاستراتيجية أو التكتيكية.

بينما يشير السلمي (٢٠١٥ , ص. ٨) الى التحول الرقمي بانه هو إحلال النظم الآلية محل العمل البشري التقليدي وخاصة في مجالات إنتاج الخدمات التعليمية والتدريبية ، بما ينعكس على هيكل المنظمات وتكوين الموارد البشرية بها، حيث تزيد أهمية الأصول الفكرية غير الملموسة عن الأصول المادية الملموسة في تكوين استثمارات المنظمات المعاصرة ، ومن ثم في تحديد قيمتها السوقية.

ويشير مفهوم التحول الرقمي اجرائيا في هذه الدراسة إلى الانتقال من نظام تقليدي إلى نظام رقمي قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي ، التي تقاس من خلال ما تحصل عليه الشباب الجامعي عينة البحث في مجموع الابعاد وهي :

- تعزيز الوصول الرقمي للبرامج الكشفية .

- اثراء المحتوى الرقمي التفاعلي للشباب الجامعي .
- اكتساب الشباب الجامعي معارف ومهارات رقمية جديدة .
- صنع واتخاذ القرارات لدى الشباب الجامعي .

٢- مفهوم البرامج الكشفية : Scout programs

تعرف البرامج الكشفية بأنها: نظام تربوي يهدف إلى تنمية الشخص المنتسب للحركة الكشفية روحيا وعقليا وجسميا واجتماعيا ويهدف إلى تربية النشء تربية صالحة وسليمة من النواحي المذكورة سابقا، وهو نظام غير رسمي لأنه يتم خارج النظام التعليمي التربوي أي خارج المدرسة والمعهد والجامعة. (اللجنة الوطنية للبرنامج الكشفية , ٢٠١٦ , ص.٥)

والبرامج الكشفية : هي حركة تربوية تطوعية غير سياسية مفتوحة للجميع دون تفرقة في الأصل أو العرق أو العقيدة وذلك وفقاً للهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها المؤسس. وتهدف إلى المساهمة في تنمية الشباب لتحقيق أقصى قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية والانفعالية كأفراد , وك مواطنين مسئولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية. (The national Committee on scouting, 2010, p.110)

كما تعرف البرامج الكشفية بأنها: نظاماً تربوياً تطوعياً موجهاً للفتية والشباب وفق أهداف ومبادئ تتخذ لتتنشئه نشأة صالحة، فمناهجها متنوعة ووسائلها متعددة تحقق الرغبات وتشبع ميول أفرادها وتعتمد في برامجها على الممارسة واكتساب المعلومات والخبرات والمهارات وهي تساهم مع الأنشطة الشبابية الأخرى في استثمار وقت فراغ الشباب ووقايتهم وغرس المواطنة الصالحة في نفوسهم من خلال تربية عقولهم وتهذيب نفوسهم وتقوية أجسامهم فتساعد في نموهم البدني والعقلي والاجتماعي والروحي والانفعالي (Dawes, 2011, p. 251).

كما يعرف (Roychowdhury & Lemon, 2014, p. 514) البرنامج الكشفية وفقاً لوثيقة السياسة العالمية للبرامج بأنه "كل ما يقوم به الفتية والشباب من أنشطة باستخدام الطريقة الكشفية لتحقيق الهدف التربوي للحركة.

وبذلك فإن البرنامج الكشفية هو البيئة الشاملة التي تعمل في الوحدات الكشفية متضمنة الاجتماعات، والزيارات ، والرحلات ، والكتب، والمطبوعات، والشارات ، والرموز، والمسميات، والخدمة، والزى، والتقاليد، والعلاقات، ونظام المجموعات، ونظام التقدم.

(دعيله , ٢٠١٣ , ص. ٣٠)

ومما سبق تعرف البرامج الكشفية إجرائيا في هذه الدراسة بأنها : البرامج الكشفية المستهدف منها تحسين خدماتها للشباب الجامعي, ويتم ذلك من خلال أنشطة وخدمات تقدمها هذه الأنشطة في إطار مؤسسي ويقوم عليه مجموعة من الخبراء والمختصين المنفذين لهذه البرامج .

سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة Type of the Study:

تتنتمي الدراسة الحالية الى نمط الدراسات الوصفية Descriptive Study والتي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة محددة ووصفها وصفاً ينصب على الجوانب الكمية والكيفية والتي تختص بمتغيرات الدراسة الحالية. والظاهرة التي يغلب عليها صفة التحديد في هذه الدراسة هي (اسهامات التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي). والوصف ينصب على الجوانب الكيفية والكمية معاً .

٢- منهج الدراسة Methodology of the study:

اعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي باستخدام المسح الاجتماعي بالعينة , على عينة من الشباب الجامعي . ويعد من المناهج شائعة الاستخدام في البحوث الوصفية للخدمة الاجتماعية . حيث يمثل منهج المسح الاجتماعي صورة واضحة لجميع جوانب المجتمع ومتغيراته الديموغرافية والاقتصادية والصحية والاجتماعية ودائماً ما يتبعه إصلاح لهذا المجتمع , وهو أسلوب لجمع البيانات عن جماعة معينة من حيث ظروفهم المعيشية ونشاطهم وتكوينهم الاجتماعي وتعتمد هذه الدراسة بناءً على ذلك على استخدام منهج المسح الاجتماعي باعتبار أنه من المناهج التي تركز على الوضع الراهن والحاضر ويهتم بالوصف التفصيلي للوحدات المدروسة.. (عفيفي , ٢٠١٠ , ص. ٢٦٨)

٣- أدوات الدراسة Study tools: اتساقاً مع متطلبات الدراسة اعتمد الباحث على

استمارة قياس للتعرف على مدى اسهامات التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي - مطبقة على الشباب الجامعي بجامعة حلوان (إعداد الباحث).

(أ) وصف أدوات الدراسة:

تتكون أداة البحث من (٦) محاور رئيسية , تتضمن

- البيانات الأولية .

- **المحور الاول :** دور التحول الرقمي في تعزيز الوصول الرقمي للبرامج الكشفية , في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات
 - **المحور الثاني :** دور التحول الرقمي في اثراء المحتوى الرقمي التفاعلي للشباب الجامعي , في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات
 - **المحور الثالث :** دور التحول الرقمي في اكتساب الشباب الجامعي معارف ومهارات رقمية جديدة , في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات
 - **المحور الرابع :** دور التحول الرقمي في صنع واتخاذ القرارات لدى الشباب الجامعي , في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات
 - **المحور الخامس :** الصعوبات التي تحد من اسهامات التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات .
 - **المحور السادس:** المقترحات التي تسهم في تعزيز ادوار التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي في ضوء طريقة العمل مع المجتمعات والمنظمات .
- قام الباحث بتحديد استجابات وأوزان عبارات أداة البحث على التدرج الثلاثي (موافق - محايد - رافض) وأعطت درجات وزنية للعبارات (٣-٢-١) , حيث تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS 17.0 .V. الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :
- أ. التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي. وتم حسابه للقياس الثلاثي عن طريق :
- المتوسط الحسابي = ك (نعم) $3 \times$ + ك (إلى حد ما) $2 \times$ + ك (لا) $1 \times$ ن
- **كيفية الحكم على المستويات:**
- يمكن الحكم على المستوى باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات القياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا القياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا الاداة (الاستبيان) للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاداة أو بداية الاداة

وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (١) يوضح مستويات قياس أدوات الدراسة

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ - ٢.٣٥
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥ : ٣

■ **الانحراف المعياري:** ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين, كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي, حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

(١) قام الباحث بإجراءات الصدق لأداة البحث الدراسة باستخدام نوعين من الصدق هما:

أ- **الصدق الظاهري:** صدق المحكمين حيث قامت الباحثة بعرض الاداة في صورته المبدئية على (١٤) من المحكمين في تخصص (تنظيم المجتمع) بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية, وذلك للتأكد من سلامة الاداة (استمارة القياس) وصلاحياتها للتطبيق. وقد تم اعتماد ابعاد وعبارات استمارة القياس بعد إعادة صياغة بعض العبارات الواردة وفقا لتعديلات وملاحظات السادة المحكمين وتم الاعتماد وفقا لنسبة موافقة (٨٠٪) فاكثر .

ب- **الصدق الاحصائي (التجريبي):**

أ- **صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي بين عبارات أداة الدراسة بعضها البعض وبين العبارات والأبعاد والاداة ككل, وتبين وجود اتساق بين جميع أبعاد الاداة ككل وكانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى معنوي (٠.٠٠١). وفيما يلي تستعرض الباحثة حساب صدق كل أداة على حده :

- **صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين) لاستبيان القادة التنفيذيين:**

■ **صدق الاتساق الداخلي لبعدها أهداف مبادرة حياة كريمة (القادة):** تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان الأهداف التي تسعى مبادرة حياة كريمة لتحقيقها باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذى تنتمى إليه, والجدول التالي يوضح

ذلك.

جدول (٢) يوضح صدق الاتساق الداخلى لأبعاد اداة البحث

م	الارتباط بدرجة البعد
١	٠,٧٨١ **
٢	٠,٥١٥ **
٣	٠,٨٧٨ **
٤	٠,٦١٤ **

* دال عند مستوى ٠,٠٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع مفردات الأبعاد لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البعد التى تنتمى إليها حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٥١٥ - ٠,٨٧٨) وهي قيم مرتفعة ذات دلالة احصائية. مما يعنى أن محاور الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس الأهداف التى يسعى البحث لتحقيقها، مما يدل على استمارة القياس بوجه عام تتمتع بدرجة عالية من الصدق فيما وضع لقياسه.

جدول (٣) يوضح علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية لاستمارة القياس .

الأبعاد	تعزيز الوصول الرقمي للبرامج الكشفية	اثراء المحتوى الرقمي التفاعلي للشباب الجامعي	اكتساب الشباب الجامعي معارف ومهارات رقمية جديدة	صنع واتخاذ القرارات لدى الشباب الجامعي
الارتباط بالأداة ككل	٠,٨٤٦ **	٠,٧٩٢ **	٠,٨٩١ **	٠,٨١٢ **

** دالة احصائية عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للأداة دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن استمارة القياس بوجه عام تتمتع بدرجة عالية من الصدق فيما وضعت لقياسه.

– ثبات استمارة القياس : تم حساب الثبات بطريقتين:

▪ حساب ثبات استمارة القياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات الاداة باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ , والجدول التالي يوضح الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاستبيان.

جدول (٤) يوضح الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد أداة البحث :

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
- تعزيز الوصول الرقمي للبرامج الكشفية	٥	٠,٨٧٢
- إثراء المحتوى الرقمي التفاعلي للشباب الجامعي	٥	٠,٧٩٦
- اكتساب الشباب الجامعي معارف ومهارات رقمية جديدة	٥	٠,٨٢٢
- صنع واتخاذ القرارات لدى الشباب الجامعي	٥	٠,٨٥٣
- المحاور ككل	٢٠	٠,٨٦٩

يوضح الجدول السابق أن درجات معامل ألفا (٠,٨٦٩) وهي قيمة ثبات عالية , مما يدل على موثوقية الاعتماد على نتائج الأداة وتطبيقها مستقبلا .

■ حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وسبيرمان براون .

جدول (٥) يوضح معاملات الثبات باستخدام (التجزئة النصفية لجتمان - سبيرمان وبراون) .

المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان - براون
- تعزيز الوصول الرقمي للبرامج الكشفية	٥	٠,٧٦٥	**٠,٧٦٩
- إثراء المحتوى الرقمي التفاعلي للشباب الجامعي	٥	٠,٧٧٣	**٠,٧٨٢
- اكتساب الشباب الجامعي معارف ومهارات رقمية جديدة	٥	٠,٧٩٣	**٠,٧١٩
- صنع واتخاذ القرارات لدى الشباب الجامعي	٥	٠,٨١٢	**٠,٧٣٨
- المحاور ككل	٢٠	٠,٧٥٤	**٠,٧٧٨

يتضح من الجدول السابق أن مجموع ابعاد الاداة قد حقق معاملات ثبات علي درجة عالية ويمكن الاعتماد على نتائجه .

٤- مجالات الدراسة: Fields of study

(أ) المجال البشري :

- قد تمثل المجال البشري للبحث في عينة من الشباب الجامعي بإدارات رعاية شباب جامعة حلوان , وقد بلغ عددهم (٢٥٠) مفردة بعد تطبيق شروط اختيار العينة وهي:
- ان يكون من الطلاب المقדיين بالصفوف الأربعة بكلليات الجامعة .
- ان يكون في المرحلة العمرية من ٢٢ الى ٢٤ فاكتر .

- ان يكون من الطلاب المنتظمين بالدراسة .
 - ان يكونوا من الذكور والاناث .
 - انه يكون له سابقة مشاركة بالبرامج الكشفية داخل الجامعة وخارجها .
 - ضمنا تطبيق أدوات الدراسة على العينة المختارة بعد موافقتهم .
- (ب) **المجال المكاني** : طبقت هذه الدراسة على الإدارة العامة لرعاية شباب جامعة حلوان . وقد تم اختيار المجال المكاني وذلك وفقا للأسباب والمبررات الآتية :

- توافر عينة الدراسة.
 - موافقة إدارة رعاية شباب الجامعة على إجراء هذه الدراسة الميدانية.
- (ت) **المجال الزمني** : الفترة التي استغرقتها الدراسة الباحثة في جمع البيانات وهي الفترة من (فبراير ٢٠٢٥ الى اغسطس ٢٠٢٥) .
- ثامنا : عرض ومناقشة نتائج الدراسة
- (١) وصف عينة البحث:
- أ- وصف عينة البحث من حيث النوع:

جدول (٦) يوضح التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للنوع (ن = ٢٥٠)

النوع	ك	%
١. ذكر	١٤٦	٥٨,٤%
٢. أنثى	١٠٤	٤١,٦%
الإجمالي	٢٥٠	١٠٠%

- باستقراء الجدول السابق يتبين , أن اغلب عينة البحث من الشباب الجامعي من الذكور والذين جاءوا في الترتيب الأول بنسبة (٥٨,٤%) , بينما جاءت الاناث في الترتيب الثاني والأخير بنسبة (٤١,٦%) من اجمالي عدد العينة , مما يدل على ان غلبة الذكور الطفيفة ترجع لوجود رغبة لدى الذكور في الاشتراك في برامج رعاية الشباب على وجه العموم والاستفادة من خدمات البرامج الكشفية على وجه الخصوص , ووجود الحافز للمشاركة منها درجات الأنشطة , كما يعكس توافق عينة الذكور مع طبيعة الأنشطة التي تمارس في اطار الحركة الكشفية بالجامعة بخلاف الاناث , بما يعلى وجود الذكور في الاستفادة من البرامج الكشفية متفوقين على الاناث .

ب- وصف عينة البحث من حيث فئات العمر:

جدول (٧) يوضح التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لفئات العمر (ن = ٢٥٠)

فئات العمر	ك	%
أقل من ٢٢ سنة	٣٣	١٣,٢%

٢٢ سنة -	٩٨	٣٩,٢ %
٢٣ سنة -	٦٢	٢٤,٨ %
٢٤ سنة فأكثر	٥٧	٢٢,٨ %
الإجمالي	٢٥٠	١٠٠ %

- باستقراء الجدول السابق , يتبين أن أكثر الفئات العمرية مشاركة في البرامج الكشفية من الشباب الجامعي هم من تبلغ أعمارهم ٢٢ سنة بنسبة ٣٩,٢ % من اجمالي عدد المبحوثين يليها في الترتيب الثاني المتطوعين التي تبلغ أعمارهم السنوية ٢٣ سنة بنسبة مئوية ٢٤.٨ % , كما جاء في الترتيب الثالث الشباب الجامعي الذين تبلغ أعمارهم ٢٤ سنة فأكثر بنسبة ٢٢.٨ % في حين جاءت فئة اقل من ٢٢ سنة فأكثر بنسبة ١٣,٢ % . ويتضح من الجدول رغبة كبيرة لدى الطلاب الجامعيين الأصغر سنا في المشاركة بالبرامج الكشفية والاستجابة لها , كما يعكس قدرة العناصر السنوية الصغيرة في التحرك والمشاركة والتطوع واكتشاف ما تقدمه أجهزة رعاية الشباب بالجامعة من برامج وانشطة وخدمات .

ج- وصف عينة البحث من حيث الفرقة الدراسية:

جدول (٨) يوضح التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للفرقة الدراسية (ن = ٢٥٠)

المؤهل	ك	%
الفرقة الأولى.	٣٣	١٣,٢ %
الفرقة الثانية.	٩٨	٣٩,٢ %
الفرقة الثالثة.	٦٢	٢٤,٨ %
الفرقة الرابعة .	٥٧	٢٢,٨ %
الإجمالي	٢٥٠	١٠٠ %

- باستقراء الجدول السابق يتبين أن أكثر الفئات العمرية مشاركة في البرامج الكشفية من الشباب الجامعي بالفرقة الثانية بنسبة ٣٩,٢ % من اجمالي عدد المبحوثين يليها في الترتيب الثاني الشباب الجامعي بالفرقة الثالثة بنسبة مئوية ٢٤.٨ % , في حين جاءت فئة الشباب الجامعي بالفرقة الاولى بنسبة ١٣,٢ % . ما يدل على وجود وعي كبير لدى الشباب الجامعي بأهمية المشاركة بالأنشطة الجامعية بصفة عامة والبرامج الكشفية بصفة خاصة , كما يدل على وعيهم بشغل وقت فراغهم في ما يفيدهم جسديا ونفسيا واجتماعيا . وتتوائم هذه النتائج مع الجدول السابق الذي يشير الى خصائص العينة وفقا للمرحلة السنوية.

د- وصف عينة البحث من حيث عدد سنوات المشاركة بالأنشطة:

جدول (٩) يوضح التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لعدد سنوات المشاركة بالأنشطة (ن = ٢٥٠)

عدد سنوات الخبرة	ك	%
أقل من سنة	٢	٠,٨%
سنة -	٢٤	٩,٦%
سنتان -	١٦٦	٦٦,٤%
ثلاث سنوات سنة -	٥٥	٢٢%
٤ سنوات فأكثر	٣	١,٢%
الإجمالي	٢٥٠	١٠٠%

- باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح ان اكثر الشباب الجامعي هم من لديهم عدد مشاركات بالبرامج التي تقدمها إدارات رعاية الشباب بالجامعة والتي تعدت سنتان في الترتيب الأول بنسبة ٦٦.٤% , يليها في الترتيب الثاني الشباب الجامعي الذي لديه عدد مشاركات مدة ثلاث سنوات بنسبة ٢٢% , بينما جاء الشباب الجامعي الذي كانت مشاركتهم بالأنشطة الجامعية اقل من سنه في الترتيب الأخير بنسبة ٠.٨% , مما يدل على وجود دوافع مسبقة للمشاركة بالأنشطة الجامعية , كما يدل على وجود اليات لجذب الطلاب الجامعيين تتجدد وفقا لرغبات واتجاهات الشباب الجامعي والتي تدفعهم للمشاركة بالبرامج الكشفية بالجامعة , كما تعكس النتائج رغبة الشباب الجامعي في الحصول على خبرات ميدانية من عدد مشاركاتهم بالأنشطة الجامعية بصفة عامة والبرامج الكشفية بصفة خاصة .

(٢) الإجابة على تساؤلات البحث :

أ- دور التحول الرقمي في تعزيز الوصول الرقمي للبرامج الكشفية من وجهة نظر عينة البحث (الشباب الجامعي):

جدول (١٠) يوضح دور التحول الرقمي في تعزيز الوصول الرقمي للبرامج الكشفية من وجهة نظر عينة البحث (الشباب الجامعي) . (ن = ٢٥٠)

الترتيب	مستوى الأهداف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نعم		الي حد ما		لا		تعزيز الوصول الرقمي للبرامج الكشفية من وجهة نظر عينة البحث (الشباب الجامعي)
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	كبير	٠,٥١	٢,٧٤	٧٧,٢	١٩٣	١٩,٦	٤٩	٣,٢	٨	يتيح التحول الرقمي الوصول السريع للبرامج الكشفية.
٦	كبير	٠,٥٨	٢,٤١	٤٥,٦	١١٤	٥٠	١٢٥	٤,٤	١١	يتوفر لنا محتوى رقمي مناسب عن البرامج الكشفية بتناسب وميولنا .
٧	كبير	٠,٥٤	٢,٣٤	٣٧,٦	٩٤	٥٩,٢	١٤٨	٣,٢	٨	قدراتنا تتطور للتعامل مع المنصات الرقمية الخاصة بالبرامج الكشفية .
٥	كبير	٠,٥٩	٢,٥٧	٦١,٦	١٥٤	٣٣,٦	٨٤	٤,٨	١٢	يتم ربطنا بالمنصات الرقمية التي تدعم محتوى البرامج الكشفية.
٤	كبير	٠,٥٨	٢,٥٩	٦٤	١٦٠	٣١,٢	٧٨	٤,٨	١٢	نستخدم التكنولوجيا لتوسيع دائرة المشاركة في البرامج الكشفية.
٢	كبير	٠,٥٣	٢,٦٨	٧٠,٨	١٧٧	٢٦	٦٥	٣,٢	٨	يتم نشر المحتوى الرقمي بعدد من اللغات لضمان مشاركة زملائنا بشكل عادل وسهل .
٣	كبير	٠,٥٥	٢,٦٢	٦٥,٦	١٦٤	٣١,٢	٧٨	٣,٢	٨	يتم تدريبنا على كيفية استخدام المنصات الرقمية التي تقدم البرامج الكشفية .
المجموع ككل										
	كبير	٠,٢٩	٢,٥٢							

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ان اهم استجابات المبحوثين حول دور التحول الرقمي في تعزيز الوصول الرقمي للبرامج الكشفية من وجهة نظر عينة البحث (الشباب الجامعي) , تبين ان الاستجابة المتعلقة ب (يتيح التحول الرقمي الوصول السريع للبرامج الكشفية) قد جاءت بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٧٤) , وانحراف معياري (٠,٥١) , تاليها في الترتيب الاستجابة (يتم نشر المحتوى الرقمي بعدد من اللغات لضمان مشاركة زملائنا بشكل عادل وسهل .) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٦٨) , وانحراف معياري (٠,٥٣) , بينما جاء في الترتيب الأخير استجابة المبحوثين حول (قدراتنا تتطور للتعامل مع المنصات الرقمية الخاصة بالبرامج الكشفية .) بمتوسط حسابي (٢,٣٤) , وانحراف معياري (٠,٥٤) .

مما يدل على ان للتحول الرقمي تأثير كبير في معرفة الشباب الجامعي بالبرامج الكشفية والوصل لها , كما يدل على دعم المنصات الرقمية باللغات الأجنبية والعربية بما يتيح الاستخدام العادل ويدعم تنوع وجهات النظر والنقاشات حول البرامج الكشفية بين الشباب الجامعي بما يحسن من جودتها ويميزها بالاستدامة .

تأتي هذه النتائج اتفاقا مع نتائج دراسة كل من : **Henseruk H& Buyak**

& Tereshchuk(2020) , فقيهي (٢٠٢٢) حول مدي قدرة التحول الرقمي في تنظيم

بيئة التعلم الرقمية للجامعة باستخدام التقنيات السحابية وتطبيقها المحتمل في مختلف المجالات , مما يوفر مجموعة من الفرص لرقمنة العملية التعليمية. باعتبار التحول الرقمي

إحدى طرق تطوير الكفاءة الرقمية لمعلمي الجامعة في إنشاء بيئة تعليمية رقمية في الجامعة. كما ان التأثير التكنولوجي أثر على الخدمة الاجتماعية في كافة مجالاتها، حيث أصبحت تعتمد غالباً على التكنولوجيا في الممارسة المهنية وتطبيق عملياتها وخطواتها المهنية ، الأمر الذي سهل تطبيق وتطوير العديد من الأساليب المهنية وتسهيل التواصل. ونجد أن هناك العديد من الدواعي التي اهتمت بتوظيف التقنية في الخدمة الاجتماعية منها اهمية التطوير لتحقيق الجودة والكفاءة، واختزال الوقت وتوفير الجهود والتكاليف المادية في مجال ممارسة الخدمة الاجتماعية.

ب- دور التحول الرقمي في اثراء المحتوى الرقمي التفاعلي للشباب الجامعي من وجهة نظر عينة البحث (الشباب الجامعي):

جدول (١١) يوضح دور التحول الرقمي في اثراء المحتوى الرقمي التفاعلي للشباب الجامعي من وجهة نظر عينة البحث (الشباب الجامعي) . (ن = ٢٥٠)

الترتيب	مستوي الأهداف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نعم		الي حد ما		لا		اثراء المحتوى الرقمي التفاعلي للشباب الجامعي
				%	ك	%	ك	%	ك	
٣	متوسط	٠,٦٢	٢,٣٠	٣٩,٢	٩٨	٥٢	١٣٠	٨,٨	٢٢	يساعدني المحتوى التفاعلي الرقمي الوصول لمحتوى البرامج الكشفية الجديدة
٤	متوسط	٠,٧٨	٢,٢٢	٤٣,٦	١٠٩	٣٤,٨	٨٧	٢١,٦	٥٤	يزود المحتوى التفاعلي خبراتي تجاه ممارسة البرامج الكشفية .
٦	متوسط	٠,٧٧	٢,١٤	٣٧,٦	٩٤	٣٩,٢	٩٨	٢٣,٢	٥٨	يعزز المحتوى التفاعلي الرقمي مهاراتي الكشفية .
٥	متوسط	٠,٧٣	٢,١٦	٣٦,٤	٩١	٤٣,٦	١٠٩	٢٠	٥٠	يوفر لي المحتوى الرقمي التفاعلي نقاشات ذات ثراء كبير حول البرامج الكشفية .
٢	كبيرة	٠,٧٣	٢,٣٥	٥٠	١٢٥	٣٥,٢	٨٨	١٤,٨	٣٧	يزودني المحتوى التفاعلي الرقمي بخبرات جديدة تتعلق بالاستفادة من البرامج الكشفية .
٧	متوسط	٠,٨٠	٢,٠٦	٣٥,٢	٨٨	٣٥,٢	٨٨	٢٩,٦	٧٤	يبسر المحتوى التفاعلي الرقمي تبادل الخبرات بين زملائي المشتركين بالبرامج الكشفية بالجامعات الأخرى
١	كبيرة	٠,٧٢	٢,٣٦	٥٠	١٢٥	٣٥,٦	٨٩	١٤,٤	٣٦	المحتوى التفاعلي يساعدني على فهم المفاهيم المرتبطة بالبرامج الكشفية .
المجموع ككل										
	كبير	٠,٢٩	٢,٥٢							

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ان اهم استجابات المبحوثين حول دور

التحول الرقمي في اثراء المحتوى الرقمي التفاعلي للشباب الجامعي من وجهة نظر عينة البحث (الشباب الجامعي) , تبين ان الاستجابة المتعلقة ب(المحتوى التفاعلي يساعدني على فهم المفاهيم المرتبطة بالبرامج الكشفية) قد جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٣٦) , وانحراف معياري (٠,٧٢) , يليها في الترتيب الثاني الاستجابة المتصلة ب(يزودني المحتوى التفاعلي الرقمي بخبرات جديدة تتعلق بالاستفادة من البرامج

الكشفية) بمتوسط حسابي (٢,٣٥) , وانحراف معياري (٠,٧٣) , كما يليها في الترتيب الثالث الاستجابة المرتبطة ب(يساعدني المحتوى التفاعلي الرقمي الوصول لمحتوى البرامج الكشفية الجديدة) بمتوسط حسابي (٢,٣٠) , وانحراف معياري (٠,٦٢) , في حين جاءت الاستجابة (يسر المحتوى التفاعلي الرقمي تبادل الخبرات بين زملائي المشتركين بالبرامج الكشفية بالجامعات الأخرى) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٠٦) , وانحراف معياري (٠,٨٠).

مما يدل على وجود علاقه بين استخدام وتوظيف التحول الرقمي واثراء المحتوى الرقمي التفاعلي للشباب الجامعي المشارك بالبرامج الكشفية , كما يعكس مدى وعي عينة البحث بمدى الاستفادة من مخرجات التحول الرقمي في تعزيز جودة البرامج الكشفية بما ينعكس على بناء قدرات الشباب الجامعي وتعزيز ممارساته بالبرامج الكشفية ويكسبه المهارات والخبرات العملية والمهنية والحياتية في اطار توظيف التحول الرقمي بالبرامج الكشفية .

تتفق نتائج الجدول الحالي مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من : دراسة ميلز Mills (2011) , دراسة الشاعر (٢٠١٢) , محمد (٢٠١٥) , عبد الرحمن (٢٠١٨) أن سياسات البرامج الكشفية تتفق وثقافة الشباب وإيديولوجية المجتمع , حيث كشفت نتائج ان الحركات الشبابية والمؤسسات الأيديولوجية غالبا ما تكون متوافقة مع ما تعلنه البرامج الكشفية في تأهيل القيادات من الشباب البريطاني. كما ان مستوى إدارة العمل الكشفي بالجامعات المصرية كمنظمة حكومية والاتحاد العام للكشافة والمرشدات كمنظمة غير حكومية جاء بمستوى مرتفع , كما عبرت النتائج عن وجود علاقه إيجابية بين الجامعات المصرية كمنظمة حكومية والاتحاد العام للكشافة والمرشدات كمنظمة غير حكومية بشأن إدارة العمل الكشفي .وقد الدراسة بتفعيل القوانين واللوائح الخاصة بالاتحاد العام للكشافة والمرشدات بشأن الإشراف والرقابة على العمل الكشفي , وبتفعيل البروتوكول الخاص بالبحث الحالي بين الجامعات المصرية والاتحاد العام للكشافة والمرشدات. كما ان اهم ادوار الحركة الكشفية في تفعيل بعض المنظمات غير الحكومية المعنية بالشباب في مصر , تمثلت في تعظيم الحركة الكشفية للفلسفة العامة سواء للحركة الكشفية أو المنظمات غير الحكومية ومع ظروف المجتمع , والجهات المختصة كوزارة التضامن الاجتماعي للمنظمات أو الجمعيات الكشفية والجهات الأخرى مثل المنظمة الكشفية العربية والاتحاد العام للكشافة

والمرشادات والمجلس القومي للشباب, كما أبرزت نتائج الدراسة أن تلك الأهداف المحددة للمنظمات غير الحكومية قابلة للتعديل والتطوير وفق المتغيرات الناتجة. وان للبرامج الكشفية في ممارسة الأنشطة الاتصالية دورا هاما في التأهيل وتنمية المهارات , حيث بينت نتائج دراسة أهمية دور الأنشطة الاتصالية الكشفية في تنمية مهارات القيادة والتي تتعلق بتنمية القدرات العقلية وممارسة الحقوق والواجبات داخل البرامج الكشفية .

كما تتسق هذه النتائج مع ما تناولته نتائج دراسة كل من : أبو السعود (٢٠٢٠) , الدهشان & السيد (٢٠٢٠) , Tsarapkina, J, et al, (2021) , حول وجود علاقة طردية دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.١٠ بين المتطلبات الواجب توافرها لتطبيق الممارسة (المتطلبات الالكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي ككل, المتطلبات المعرفية, والمتطلبات المهارية, والمتطلبات القيمية, والمتطلبات التقنية) والمتطلبات ككل. وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط طردي بين هذه الاسهامات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه . كما أن متطلبات تحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية, تتمثل في, رؤية رقمية- بنية تحتية ذكية- عناصر بشرية ذكية- بيئة تعليمية تعليمية ذكية- إدارة ذكية .وان التطورات التكنولوجية الرقمية قد افرزت عن خلق وإيجاد الكفاءات الرقمية من الشباب الجامعي التي ساهمت في خلق إبداع التفكير , وتحقيق الأهداف , وتكوين المهارات المعرفية , بما في ذلك التركيز على تطوير الذات وتحقيق نتائج عالية , وزيادة تنافسية الشباب الجامعي في سوق العمل. كما بينت النتائج وجود علاقة ايجابية بين القدرة والاستعداد لاستخدام الرقمنه الإلكترونية والمهنية لدي الشباب الجامعي وتطور قدراتهم .

ج- دور التحول الرقمي في اكتساب الشباب الجامعي معارف ومهارات رقمية جديدة من وجهة نظر عينة البحث (الشباب الجامعي):

جدول (١٢) يوضح دور التحول الرقمي في اكتساب الشباب الجامعي معارف ومهارات رقمية جديدة من وجهة نظر عينة البحث (الشباب الجامعي) . (ن = ٢٥٠)

الترتيب	مستوي الأهداف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نعم		لا		لا		اكتساب الشباب الجامعي معارف ومهارات رقمية جديدة
				%	ك	%	ك	%	ك	
٢	كبيرة	٠,٦٣	٢,٤٦	٥٣,٢	١٣٣	٣٩,٦	٩٩	٧,٢	١٨	اكتسبت مهارات حماية البيانات أو الخصوصية الرقمية عند استخدام بيانات تخص البرامج الكشفية.
٦	متوسط	٠,٧٨	٢,٠٥	٣٢,٨	٨٢	٣٩,٢	٩٨	٢٨	٧٠	تعلمت كيفية تفسير البيانات الرقمية الخاصة بالبرامج الكشفية.
١	كبيرة	٠,٦٢	٢,٤٧	٥٣,٦	١٣٤	٤٠	١٠٠	٦,٤	١٦	اشعر بثقه كبيرة في استخدام الأدوات الرقمية أثناء التدريب على البرامج الكشفية.
٥	متوسط	٠,٥٨	٢,٢٠	٢٩,٢	٧٣	٦٢	١٥٥	٨,٨	٢٢	استخدم أدوات التواصل الرقمي مع زملائي في مختلف البرامج الكشفية بسهولة.
٤	متوسط	٠,٧٠	٢,٣٣	٤٦	١١٥	٤٠,٨	١٠٢	١٣,٢	٣٣	أشارك المستندات والصور مع زملائي بالكشفه بك سهولة ويسر.
٣	كبيرة	٠,٦٩	٢,٣٥	٤٧,٢	١١٨	٤٠,٨	١٠٢	١٢	٣٠	تعلمت مهارة انشاء محتوى رقمي لتوثيق انشطتي الكشفية.
٧	متوسط	٠,٧٧	٢,٠٠	٢٩,٦	٧٤	٤١,٢	١٠٣	٢٩,٢	٧٣	أصبحت قادرا على تقييم التفاعل الرقمي بين زملائي المشتركين بالبرامج الكشفية.
	متوسط	٠,٣٧	٢,٢٣	المجموع ككل						

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ان اهم استجابات المبحوثين حول دور التحول الرقمي في اكتساب الشباب الجامعي معارف ومهارات رقمية جديدة من وجهة نظر عينة البحث (الشباب الجامعي) , قد جاءت معبرة عنها الاستجابة المرتبطة ب(اشعر بثقه كبيرة في استخدام الأدوات الرقمية أثناء التدريب على البرامج الكشفية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٤٧) , وانحراف معياري (٠.٦٢) . يليها في الترتيب الثاني الاستجابة المرتبطة ب(اكتسبت مهارات حماية البيانات أو الخصوصية الرقمية عند استخدام بيانات تخص البرامج الكشفية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٤٦) , وانحراف معياري (٠.٦٣) . كما تأتي الاستجابة المتصلة ب (تعلمت مهارة انشاء محتوى رقمي لتوثيق انشطتي الكشفية) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٣٥) , وانحراف معياري (٠.٦٩) . بينما تأتي الاستجابة المرتبطة ب(أصبحت قادرا على تقييم التفاعل الرقمي بين زملائي المشتركين بالبرامج الكشفية) في الترتيب الاخير بمتوسط حسابي (٢.٠٠) , وانحراف معياري (٠.٧٧) .

مما يدل على تأثير التحول الرقمي ونجاح الياته ومنصاته من تطوير البرامج الكشفية بما يعزز من قدراتهم وميولهم , يأتي ذلك تأكيدا على قدرة التحول الرقمي في تنمية

مهارات ومعارف الشباب الجامعي رقميا بصفة عامة وعلى جانب البرامج الكشفية بصفة خاصة . كما يعكس توجه القيادة الجامعية السياسات القائمة حول تنمية البرامج الكشفية وفقا لأحدث الرؤى العالمية وبما يتفق مع سياسات تطوير وجودة البرامج الكشفية .

تتفق نتائج الجدول السابق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة كل من : منصور (٢٠٢٠) , زيدان (٢٠٢١) إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين التحول الرقمي وتنمية رأس المال البشري بمؤسسات التعليم الجامعي. كذلك أهمية اعتماد الجامعة استراتيجية النمو والتوسع الرقمي المتمثلة في توظيف مصادر القوة لاقتناص أفضل الفرص , بما يعزز من امكانات من قدرات الشباب الجامعي، بالإضافة إلى تأهيل الموارد البشرية , بما يعكس نجاح مشروعات التحول الرقمي بالمؤسسات الجامعية

كما تتسق هذه النتائج مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من : ندا (٢٠٢٠),

Carlos, Noguera (2021), Henseruk H& Buyak & Tereshchuk(2020). حول مدي قدرة التحول الرقمي في تنظيم بيئة التعلم الرقمية للجامعة باستخدام التقنيات السحابية وتطبيقها المحتمل في مختلف المجالات ، مما يوفر مجموعة من الفرص لرقمنه العملية التعليمية. باعتبار التحول الرقمي إحدى طرق تطوير الكفاءة الرقمية لمعلمي الجامعة في إنشاء بيئة تعليمية رقمية في الجامعة. الامر الذي يعزز من بناء موارد بشرية من الشباب الجامعي والعاملين على ح سواء بالجامعة , حيث عززت نتائج دراسة أهمية تنمية الموارد البشرية من خلال توفير قواعد بيانات رقمية . وتوفير البيانات العالمية وعمل الدورات التدريبية لهم، في حين أظهرت نتائج نفس الدراسة ضعف دور الجامعة في تحقيق المسائلة والشفافية والنزاهة وتكافؤ الفرص، كما أنها لم تقم بخدمة قضايا الاستدامة البيئية في ضوء التحول الرقمي ، وكذا تراجع دورها في توليد وإنتاج المعرفة فيما يتعلق برقمنة الخدمات والمشروعات المجتمعية والبيئية، ومن أبرز عوامل ذلك التراجع عدم إدراج برامج المسؤولية الاجتماعية في ظل التحول الرقمي في الخطط الاستراتيجية للجامعة، وعدم توفير الدعم المادي لها . كذلك وجود ارتباطاً إيجابياً بين أصول التحول الرقمي وتحفيز الشباب الجامعي للابتكار والابداع والبيئات الرقمية. كما بينت نتائج النتائج ان المجتمع العلمي في اطار التحول الرقمي يعمل على مواصلة الخوض في التحفيز والتعاون وتبادل الخبرات والتعلم الذاتي للشباب الجامعي , وتعزيز المبادرات التي تعزز تطوير الكفاءات في معلمي المستقبل. كما ابرزت النتائج أهمية اعتماد الدراسة علي التصميمات المتكاملة

في عمليات التدريب في الجامعة ، والدروس الجامعية الرقمية والتقييم المستمر ، لأنها أساسية للتحويل الرقمي في الجامعات

د- دور التحويل الرقمي في صنع واتخاذ القرارات لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر عينة البحث (الشباب الجامعي):

جدول (١٣) يوضح دور التحويل الرقمي في صنع واتخاذ القرارات لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر عينة البحث (الشباب الجامعي) . (ن = ٢٥٠)

الترتيب	مستوي الأهداف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نعم		الي حد ما		لا		صنع واتخاذ القرارات لدى الشباب الجامعي
				%	ك	%	ك	%	ك	
٥	متوسط	٠,٧٧	٢,١٧	٣٩,٦	٩٩	٣٨	٩٥	٢٢,٤	٥٦	يحسن التحويل جودة قراراتتي المتعلقة بالبرامج الكشفية .
٦	متوسط	٠,٧٥	٢,١٣	٣٥,٦	٨٩	٤١,٦	١٠٤	٢٢,٨	٥٧	تساعدني الأدوات الرقمية المستخدمة في البرامج الكشفية على تحليل البدائل قبل اتخاذ أي قرار.
٣	كبيرة	٠,٦١	٢,٤٣	٤٩,٢	١٢٣	٤٤,٤	١١١	٦,٤	١٦	يمكنني التحويل الرقمي مكنني من الرجوع إلى تجارب سابقة (مخزنة إلكترونياً) لدعم قراراتتي الحالية.
١	كبيرة	٠,٥٠	٢,٧٣	٧٥,٢	١٨٨	٢٢,٤	٥٦	٢,٤	٦	أصبحت أكثر وعياً بأثر قراراتتي على الفريق أو البرامج الكشفية.
٦م	متوسط	٠,٤٧	٢,١٣	١٨,٤	٤٦	٧٦,٤	١٩١	٥,٢	١٣	يوفر لي التحويل الرقمي مشاركة القرارات ومناقشتها بشكل أكثر جماعية .
٤	متوسط	٠,٧٥	٢,٢٤	٤٢,٨	١٠٧	٣٨	٩٥	١٩,٢	٤٨	يزودني التحويل الرقمي ببيانات ومعلومات دقيقة سهلت علي اتخاذ قرارات فعالة خلال الأنشطة الكشفية
٢	كبيرة	٠,٥١	٢,٦٠	٦٠,٤	١٥١	٣٨,٨	٩٧	٠,٨	٢	أصبحت قادراً على التنبؤ بنتائج القرارات المختلفة قبل تنفيذها
	كبيرة	٠,٢٦	٢,٤٩	المجموع ككل						

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ان اهم استجابات المبحوثين حول دور التحويل الرقمي في صنع واتخاذ القرارات لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر عينة البحث (الشباب الجامعي), قد جاءت معبرة عنها الاستجابة المرتبطة ب(أصبحت أكثر وعياً بأثر قراراتتي على الفريق أو البرامج الكشفية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٧٣) , وانحراف معياري (٠.٥٠) . يليها في الترتيب الثاني الاستجابة المرتبطة ب(أصبحت قادراً على التنبؤ بنتائج القرارات المختلفة قبل تنفيذها) بمتوسط حسابي (٢.٦٠) , وانحراف معياري (٠.٥١) . كما جاءت الاستجابة المرتبطة ب(يمكنني التحويل الرقمي مكنني من الرجوع إلى تجارب سابقة (مخزنة إلكترونياً) لدعم قراراتتي الحالية.) في الترتيب الثالث

بمتوسط حسابي (٢.٤٣) , وانحراف معياري (٠.٦١) . في حين جاء الاستجابة المرتبطة ب(تساعدني الأدوات الرقمية المستخدمة في البرامج الكشفية على تحليل البدائل قبل اتخاذ أي قرار) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢.١٣) , وانحراف معياري (٠.٧٥) .

مما يدل على دور التحول الرقمي في تعزيز وعي الشباب الجامعي بأهمية الرقمنة في الاستفادة من البرامج الكشفية , كما يدل على تعظيم التوجه الجامعي للاستفادة القصوى من التحول الرقمي على مستوى تطوير إدارات رعاية الشباب وبما تحويه من برامج وأنشطة ذات نفع للشباب الجامعي .

تتفق نتائج الجدول السابق مع ما أوضحته نتائج دراسة كل من : Abuhassna, (2020), H, et al, (2021), Tsarapkina, J, et al, ان التطورات التكنولوجية تسهم في زيادة مستوى رضا الشباب الجامعي, حيث أظهرت نتائج وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين خلفية الطلاب وخبراتهم وتعاونهم وتفاعلاتهم واستقلاليتهم واعتمادهم على المنصات التعليمية التكنولوجية والتي أثرت بشكل إيجابي على رضاهم واسهمت في تنمية قدراتهم. كما ان التطورات التكنولوجية الرقمية قد افرزت عن خلق وايجاد الكفاءات الرقمية من الشباب الجامعي التي ساهمت في خلق إبداع التفكير , وتحقيق الأهداف , وتكوين المهارات المعرفية , بما في ذلك التركيز على تطوير الذات وتحقيق نتائج عالية , وزيادة تنافسية الشباب الجامعي في سوق العمل. كما بينت النتائج وجود علاقة ايجابية بين القدرة والاستعداد لاستخدام الرقمنة الإلكترونية والمهنية لدى الشباب الجامعي وتطور قدراتهم .

هـ - المعوقات التي تحد من دور التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي (من وجهة نظر الشباب الجامعي) . (ن = ٢٥٠)

جدول (١٤) يوضح المعوقات التي تحد من دور التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي (من وجهة نظر الشباب الجامعي) . (ن = ٢٥٠)

الترتيب	مستوى المعوقات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نعم		الي حد ما		لا		المعوقات
				%	ك	%	ك	%	ك	
٧	كبير	٠,٦٨	٢,٣٩	٥٠	١٢٥	٣٩,٢	٩٨	١٠,٨	٢٧	عدم توفر الأجهزة أو الموارد التقنية الكافية يحد من مشاركة جميع الطلاب في الأنشطة الكشفية الرقمية
٨	كبير	٠,٧٠	٢,٣٧	٤٩,٦	١٢٤	٣٧,٦	٩٤	١٢,٨	٣٢	عدم وجود خبرات تسهم في ممارسة الشباب الجامعي للمنصات الرقمية الخاصة بالبرامج الكشفية .
٥	كبير	٠,٦٩	٢,٤١	٥٢,٨	١٣٢	٣٥,٦	٨٩	١١,٦	٢٩	المحتوى الرقمي المقدم في البرامج الكشفية غالباً ما يكون تقليدياً أو غير جذاب
م٥	كبير	٠,٦٨	٢,٤١	٥٢,٤	١٣١	٣٦,٤	٩١	١١,٢	٢٨	عدم وجود سياسات واضحة لدعم التحول الرقمي في البرامج الكشفية
٤	كبير	٠,٦٦	٢,٤٣	٥٢,٤	١٣١	٣٨,٤	٩٦	٩,٢	٢٣	نقص التدريب الكافي لاستخدام الشباب الجامعي للمنصات الرقمية بفعالية .
٦	كبير	٠,٧٠	٢,٤٠	٥٢,٨	١٣٢	٣٤,٨	٨٧	١٢,٤	٣١	ضعف التحديث والتطوير المستمر للمحتوى الرقمي بما يقلل من تأثير البرامج الكشفية الرقمية
٣	كبير	٠,٦٦	٢,٤٥	٥٤,٤	١٣٦	٣٦,٤	٩١	٩,٢	٢٣	نقص التمويل بما يحد من القدرة على تطوير محتوى أو أدوات كشفية رقمية عالية الجودة.
م٥	كبير	٠,٧٠	٢,٤١	٥٣,٢	١٣٣	٣٤,٤	٨٦	١٢,٤	٣١	نقص مهارات الشباب الجامعي في استخدام الأدوات الرقمية بما يؤثر سلباً على جودة البرامج الكشفية
م٤	كبير	٠,٦٧	٢,٤٣	٥٣,٢	١٣٣	٣٦,٤	٩١	١٠,٤	٢٦	صعوبات تقنية في استخدام بعض المنصات أو التطبيقات المخصصة للأنشطة الكشفية
٢	كبير	٠,٦٦	٢,٤٧	٥٦	١٤٠	٣٤,٨	٨٧	٩,٢	٢٣	بعض الشباب الجامعي لا يشعرون بالحماس أو الانتماء عند تنفيذ الأنشطة الكشفية عبر الوسائط الرقمية.
م٥	كبير	٠,٦٨	٢,٤١	٥٢	١٣٠	٣٦,٨	٩٢	١١,٢	٢٨	لا تعكس البرامج الرقمية الاحتياجات الحقيقية أو اهتمامات الشباب الجامعي.
١	كبير	٠,٥٦	٢,٥٥	٥٨	١٤٥	٣٨,٨	٩٧	٣,٢	٨	ضعف البنية التحتية الرقمية (الإنترنت، الأجهزة، الشبكات) يعيق فعالية البرامج الكشفية الرقمية
				المعوقات ككل						
كبير		٠,٢٣	٢,٤٠							

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ان اهم استجابات المبحوثين حول المعوقات التي تحد من دور التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي (من وجهة نظر الشباب الجامعي) , قد جاءت معبرة عنها الاستجابة المرتبطة ب(ضعف البنية التحتية الرقمية (الإنترنت، الأجهزة، الشبكات) يعيق فعالية البرامج الكشفية الرقمية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٥٥) , وانحراف معياري (٠.٥٦) , يليها في الترتيب الثاني الاستجابة

المرتبطة ب(بعض الشباب الجامعي لا يشعرون بالحماس أو الانتماء عند تنفيذ الأنشطة الكشفية عبر الوسائط الرقمية.) بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وانحراف معياري (٠.٧٧). كما جاءت الاستجابة المرتبطة ب(نقص التمويل بما يحد من القدرة على تطوير محتوى أو أدوات كشفية رقمية عالية الجودة.) بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، وانحراف معياري (٠.٦٦). في الترتيب الثالث . بينما جاءت الاستجابة المرتبطة ب(عدم وجود خبرات تسهم في ممارسة الشباب الجامعي للمنصات الرقمية الخاصة بالبرامج الكشفية .) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وانحراف معياري (٠.٧٠) .

مما يدل على توجيه اهتمامات القيادات الجامعية الى تعزيز الاستفادة من التحول الرقمي وتوفير أوجه الدعم اللازمة لتحسين جودة البرامج الكشفية في اطار التوجهات العالمية المنادية بتوظيف ودمج التكنولوجيا الرقمية في تطوير البرامج والأنشطة الجامعية بما يعزز من قدرات الشباب الجامعي .

تتفق نتائج الجدول السابق مع ما ابرزته نتائج دراسة كل من : Mills (2011) , محمد) (٢٠١٨ أن الحركات الكشفية وجدت صعوبات كثيرة من قبل في إحداث التغير الاجتماعي والسياسي الأوسع في بريطانيا . منها عدم وجود استراتيجيات رقمية منتشرة تسد عجز النظم التقليدية والوصول الى الفئات المهمشة , كذلك عدم تفهم بعض فئات المجتمع لأهمية الحركات الكشفية وبرامجها والذي يعزو الى عدم نشر اعلام يحدد دور الحركات الكشفية الامر الذي أدى الى تدني مستوى فهم هذه الفئات للدور الحيوي لهذه الحركات . كما أن أهم مشكلات المسؤولين عن الحركة الكشفية بالاتحاد العام للكشافة والمرشدات و الجمعيات الكشفية عدم تحديث اللوائح و خاصة المالية كذلك وجود الكثير من المعوقات الإدارية والمالية بمجلس الإدارة التي تعوق العمل الفني, كما تفتقد الجمعيات الإقليمية التنسيق فيما بينها وكذلك الجمعيات المركزية الأربعة, وندرة الإصدارات والنشرات الكشفية التدريبية التي تصل للفرق بالمحافظات , وتنفيذ الأنشطة الكشفية غير مناسب لأوقات فراغ الفتية والشباب, وغياب الدعم المجتمعي للحركة الكشفية.

كما تتسق النتائج الحالية مع ما اوضحته نتائج دراسة كل من : السعدي (٢٠٢٣) , Zhan& Wahyudin(2024). , Wilmot, R. (2024) , حول ان اهم المعوقات التي تواجه البرامج الكشفية وتؤثر في تنمية الشخصية للطلبة، منها تدني الحوافر المادية والمعنوية للمشاركين في المخيمات من قادة وطلبة"، كذلك ندرة توافر الأماكن الآمنة لإقامة المخيمات الكشفية"، مع وجود بعض المشرفين الذين ليس لديهم خبرة في التعامل مع البرامج الكشفية والأنشطة المتعددة؛ وأن نقصها من المعوقات التي تواجه الطلبة؛ وبالتالي تحد من تنمية الشخصية لديهم. كما أن ثلاثة عوامل رئيسية أثرت على استمرار الكشافة في الوصول إلى رتبة النسر الكشفي، وتتعلق هذه العوامل بإعاقات تتعلق بمشاركة أولياء الأمور، وانخراط قادة الكشافة

في المشهد الكشفي الأوسع خارج نطاق وحداتهم ، وتحديات الإدماج. ودراسة ان الحركة الكشفية تواجه تحديات في تقديم خدماتها للشباب الجامعي تتعلق بضعف البرامج الكشفية وعدم تلبية احتياجات الشباب، وقصور تأهيل القادة ونقص خبرتهم، إلى جانب ضعف الدعم المجتمعي وتأثير المفاهيم الخاطئة حول الكشفية. كما أن توقيت البرامج وقصور دورها في تنمية الابتكار للشباب من المعوقات الهامة، بالإضافة إلى قلة الاهتمام الإعلامي والحافز المجتمعي للانضمام للحركة .

و- المقترحات التي تسهم في تعزيز دور التحول الرقمي لتحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي (من وجهة نظر الشباب الجامعي) . (ن = ٢٥٠)

جدول (١٥) يوضح المقترحات التي تسهم في تعزيز دور التحول الرقمي لتحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي (من وجهة نظر الشباب الجامعي). (ن = ٢٥٠)

الترتيب	مستوى المقترحات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نعم		لا		المقترحات	
				%	ك	%	ك	%	ك
٤	كبير	٠,٧٢	٢,٤٤	٥٧,٦	١٤٤	٢٨,٨	٧٢	١٣,٦	٣٤
٤م	كبير	٠,٧٢	٢,٤٤	٥٧,٦	١٤٤	٢٨,٨	٧٢	١٣,٦	٣٤
٤م	كبير	٠,٧٢	٢,٤٤	٥٧,٦	١٤٤	٢٨,٨	٧٢	١٣,٦	٣٤
٤م	كبير	٠,٧٢	٢,٤٤	٥٧,٦	١٤٤	٢٨,٨	٧٢	١٣,٦	٣٤
٣	كبير	٠,٥٩	٢,٥١	٥٦	١٤٠	٣٩,٢	٩٨	٤,٨	١٢
٥	كبير	٠,٧٠	٢,٤٢	٥٤,٨	١٣٧	٣٢,٨	٨٢	١٢,٤	٣١
١	كبير	٠,٥٨	٢,٦٣	٦٧,٦	١٦٩	٢٧,٦	٦٩	٤,٨	١٢
١م	كبير	٠,٥٨	٢,٦٣	٦٧,٦	١٦٩	٢٧,٦	٦٩	٤,٨	١٢
٢	كبير	٠,٦٧	٢,٦٢	٧٢	١٨٠	١٧,٦	٤٤	١٠,٤	٢٦
٣	كبير	٠,٧٢	٢,٤٧	٦٠,٤	١٥١	٢٦,٤	٦٦	١٣,٢	٣٣
٣م	كبير	٠,٧٢	٢,٤٧	٦٠,٤	١٥١	٢٦,٤	٦٦	١٣,٢	٣٣
٣م	كبير	٠,٧٢	٢,٤٧	٦٠,٤	١٥١	٢٦,٤	٦٦	١٣,٢	٣٣
كبير		٠,٣٣	٢,٤٤	المقترحات ككل					

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ان اهم استجابات المبحوثين حول المقترحات التي تسهم في تعزيز دور التحول الرقمي لتحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي (من وجهة نظر الشباب الجامعي) , قد جاءت معبرة عنها الاستجابات المرتبطة ب(تدريب الكوادر الإشرافية على تصميم محتوى رقمي تفاعلي يرفع من جودة البرنامج الكشفى , تنظيم ورش تدريبية للشباب الجامعي في المهارات الرقمية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٦٣) , وانحراف معياري (٠.٥٨) . تلاها في الترتيب الثاني الاستجابة المرتبطة ب(تصميم محتوى كشفى رقمي جذاب وتفاعلي بما يزيد من انخراط الشباب في البرامج الكشفية .) بمتوسط حسابي (٢.٦٢) , وانحراف معياري (٠.٦٣) . كما جاءت في الترتيب الثالث الاستجابات المرتبطة ب(توظيف الوسائط المتعددة بما يجعل البرامج الكشفية أكثر فاعلية) , (الاستثمار في منصات رقمية مخصصة للبرامج الكشفية) , (تحسين شبكة الإنترنت والأجهزة في أماكن ممارسة البرامج الكشفية بما يسهم في إنجاح التحول الرقمي) , بمتوسط حسابي (٢.٤٧) , وانحراف معياري (٠.٧٢) . بينما جاء في الترتيب الأخير الاستجابة المرتبطة ب(تفعيل قنوات التواصل الرقمية بين القادة والشباب الجامعي المشارك لتحسين إدارة البرامج) بمتوسط حسابي (٢.٤٢) , وانحراف معياري (٠.٧٠) . مما يدل على وجود وعي كبير في استجابات المبحوثين من الشباب الجامعي نحو تعزيز وتطوير استخدامات التحول الرقمي ودمجها بالبرامج الكشفية , كما تعكس النتائج أوجه النقص التي يعانيها الشباب الجامعي والتي تحتاج لتطوير بما يتلاءم مع تطلعاتهم واحتياجاتهم وميولهم .

تتفق نتائج الجدول السابق مع ما ابرزته نتائج دراسة (Dawes 2011) علي أن الشباب يمكنهم الاستفادة من العديد من الفرص التنموية التي تقدمها برامج المنظمة , وقد خرجت الدراسة أنه يمكن تعزيز الدوافع والبرامج التي يجب أن تكون خلاقة في مساعدة الشباب لاستكشاف قدراتهم الخلاقة التي تمكنهم من اكتساب المهارات المختلفة ،ومن بينها مهارة القيادة وزيادة الاعتماد علي أنفسهم في مختلف المواقف المماثلة

كما تتسق هذه النتائج مع ما تناولته نتائج دراسة كل من : oychowdhury& (2014) , Lemon, (2005) Wily أن البرامج الكشفية تمثل العائد الأكبر تأثيرا علي ثقافات وقيم ونفوس الشباب المتطوع من خلال إكسابه العديد من القيم الإيجابية وتنمي لديه المهارات الحياتية كالقدرة على حل المشكلات ومهارات التواصل ومهارة التفاوض

وأخري .كما أن الشباب على وعى بالخدمات المتاحة لهم ، بالإضافة إلى أنهم يحتاجون إلى توفير الدعم اللازم ، وتوفير فرص لممارسة الأنشطة والبرامج التي تتوافر فيها كافة الإمكانيات لتنمية صفات ومهارات القيادة لديهم ، وهذا يعبر عن (٨٠%) من آراء الشباب الذين تمت مقابلتهم.

تاسعا: النتائج العامة للبحث :

١- أظهرت النتائج العامة للبحث ان اهم استجابات المبحوثين حول دور التحول الرقمي في تعزيز الوصول الرقمي للبرامج الكشفية من وجهة نظر عينة البحث (الشباب الجامعي) ، تبين ان الاستجابة المتعلقة ب (يتيح التحول الرقمي الوصول السريع للبرامج الكشفية) قد جاءت بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٧٤) ، وانحراف معياري (٠,٥١) ، تليها في الترتيب الاستجابة (يتم نشر المحتوى الرقمي بعدد من اللغات لضمان مشاركة زملائنا بشكل عادل وسهل .) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٦٨) ، وانحراف معياري (٠,٥٣) ، بينما جاء في الترتيب الأخير استجابة المبحوثين حول (قدراتنا تتطور للتعامل مع المنصات الرقمية الخاصة بالبرامج الكشفية .) بمتوسط حسابي (٢,٣٤) ، وانحراف معياري (٠,٥٤) .

٢- ابرزت النتائج العامة للبحث ان اهم استجابات المبحوثين حول دور التحول الرقمي في اثراء المحتوى الرقمي التفاعلي للشباب الجامعي من وجهة نظر عينة البحث (الشباب الجامعي) ، تبين ان الاستجابة المتعلقة ب(المحتوى التفاعلي يساعدني على فهم المفاهيم المرتبطة بالبرامج الكشفية) قد جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٣٦) ، وانحراف معياري (٠,٧٢) ، يليها في الترتيب الثاني الاستجابة المتصلة ب(يزودني المحتوى التفاعلي الرقمي بخبرات جديدة تتعلق بالاستفادة من البرامج الكشفية) بمتوسط حسابي (٢,٣٥) ، وانحراف معياري (٠,٧٣) ، كما يليها في الترتيب الثالث الاستجابة المرتبطة ب(يساعدني المحتوى التفاعلي الرقمي الوصول لمحتوى البرامج الكشفية الجديدة) بمتوسط حسابي (٢,٣٠) ، وانحراف معياري (٠,٦٢) ، في حين جاءت الاستجابة (يسر المحتوى التفاعلي الرقمي تبادل الخبرات بين زملائي المشتركين بالبرامج الكشفية بالجامعات الأخرى) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٠٦) ، وانحراف معياري (٠,٨٠) .

٣- اوضحت النتائج العامة للبحث ان اهم استجابات المبحوثين حول دور التحول الرقمي في اكتساب الشباب الجامعي معارف ومهارات رقمية جديدة من وجهة نظر

عينة البحث (الشباب الجامعي) , قد جاءت معبرة عنها الاستجابة المرتبطة ب(اشعر بثقه كبيرة في استخدام الأدوات الرقمية اثناء التدريب على البرامج الكشفية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٤٧) , وانحراف معياري (٠.٦٢) . يليها في الترتيب الثاني الاستجابة المرتبطة ب(اكتسبت مهارات حماية البيانات أو الخصوصية الرقمية عند استخدام بيانات تخص البرامج الكشفية). في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٤٦) , وانحراف معياري (٠.٦٣) . كما تأتي الاستجابة المتصلة ب (تعلمت مهارة انشاء محتوى رقمي لتوثيق انشطتي الكشفية) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٣٥) , وانحراف معياري (٠.٦٩) . بينما تأتي الاستجابة المرتبطة ب(أصبحت قادرا على تقييم التفاعل الرقمي بين زملائي المشتركين بالبرامج الكشفية) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢.٠٠) , وانحراف معياري (٠.٧٧) .

٤- اشارت النتائج العامة للبحث ان اهم استجابات المبحوثين حول دور التحول الرقمي في صنع واتخاذ القرارات لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر عينة البحث (الشباب الجامعي), قد جاءت معبرة عنها الاستجابة المرتبطة ب(أصبحت أكثر وعياً بأثر قراراتتي على الفريق أو البرامج الكشفية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٧٣) , وانحراف معياري (٠.٥٠) . يليها في الترتيب الثاني الاستجابة المرتبطة ب(أصبحت قادراً على التنبؤ بنتائج القرارات المختلفة قبل تنفيذها) بمتوسط حسابي (٢.٦٠) , وانحراف معياري (٠.٥١) . كما جاءت الاستجابة المرتبطة ب(يمكنني التحول الرقمي مكنني من الرجوع إلى تجارب سابقة (مخزنة إلكترونياً) لدعم قراراتتي الحالية). في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٤٣) , وانحراف معياري (٠.٦١) . في حين جاء الاستجابة المرتبطة ب(تساعدني الأدوات الرقمية المستخدمة في البرامج الكشفية على تحليل البدائل قبل اتخاذ أي قرار) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢.١٣) , وانحراف معياري (٠.٧٥) .

٥- كشفت النتائج العامة للبحث ان اهم استجابات المبحوثين حول المعوقات التي تحد من دور التحول الرقمي في تحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي (من وجهة نظر الشباب الجامعي) , قد جاءت معبرة عنها الاستجابة المرتبطة ب(ضعف البنية التحتية الرقمية (الإنترنت، الأجهزة، الشبكات) يعيق فعالية البرامج

الكشفية الرقمية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٥٥) , وانحراف معياري (٠.٥٦) , يليها في الترتيب الثاني الاستجابة المرتبطة ب(بعض الشباب الجامعي لا يشعرون بالحماس أو الانتماء عند تنفيذ الأنشطة الكشفية عبر الوسائط الرقمية). بمتوسط حسابي (٢.٤٧) , وانحراف معياري (٠.٧٧) . كما جاءت الاستجابة المرتبطة ب(نقص التمويل بما يحد من القدرة على تطوير محتوى أو أدوات كشفية رقمية عالية الجودة). بمتوسط حسابي (٢.٤٥) , وانحراف معياري (٠.٦٦) . في الترتيب الثالث . بينما جاءت الاستجابة المرتبطة ب(عدم وجود خبرات تسهم في ممارسة الشباب الجامعي للمنصات الرقمية الخاصة بالبرامج الكشفية .) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢.٣٧) , وانحراف معياري (٠.٧٠) .

٦- تناولت النتائج العامة للبحث استجابات المبحوثين حول المقترحات التي تسهم في تعزيز دور التحول الرقمي لتحسين جودة البرامج الكشفية المقدمة للشباب الجامعي (من وجهة نظر الشباب الجامعي) , قد جاءت معبرة عنها الاستجابات المرتبطة ب(تدريب الكوادر الإشرافية على تصميم محتوى رقمي تفاعلي يرفع من جودة البرنامج الكشفية , تنظيم ورش تدريبية للشباب الجامعي في المهارات الرقمية) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢.٦٣) , وانحراف معياري (٠.٥٨) . تلاها في الترتيب الثاني الاستجابة المرتبطة ب(تصميم محتوى رقمي جذاب وتفاعلي بما يزيد من انخراط الشباب في البرامج الكشفية .) بمتوسط حسابي (٢.٦٢) , وانحراف معياري (٠.٦٣) . كما جاءت في الترتيب الثالث الاستجابات المرتبطة ب(توظيف الوسائط المتعددة بما يجعل البرامج الكشفية أكثر فاعلية). , (الاستثمار في منصات رقمية مخصصة للبرامج الكشفية), (تحسين شبكة الإنترنت والأجهزة في أماكن ممارسة البرامج الكشفية بما يسهم في إنجاح التحول الرقمي), بمتوسط حسابي (٢.٤٧) , وانحراف معياري (٠.٧٢) . بينما جاء في الترتيب الأخير الاستجابة المرتبطة ب(تفعيل قنوات التواصل الرقمية بين القادة والشباب الجامعي المشارك لتحسين إدارة البرامج) بمتوسط حسابي (٢.٤٢) , وانحراف معياري (٠.٧٠) .

المراجع والمصادر

- إبراهيم , سارة محمد(٢٠١٩). العلاقة بين البرامج الكشفية وتنمية قدرات الشباب المشاركين بالمعسكرات الكشفية بدولة الكويت , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة بنها .
- أبو السعود , منى جلال(٢٠٢٠). متطلبات تطبيق الممارسة الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية , ع ٣٩ , مج ٤ .
- إسماعيل, محمد صادق(٢٠١٠). الحكومة الإلكترونية وتطبيقاتها في الدول العربية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع , ص ٧.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء(٢٠٢٤). مصر في ارقام , السكان والوفيات , اصدار مارس.
- خالد مجاهد : التواصل الإجتماعي والممارسة السياسية للشباب , الإسكندرية , دار الوفاء للطباعة والنشر , ٢٠١٧ , ص ٤٦ .
- خزام , منى عطية(٢٠١٨). الإدارة بين الفساد والإصلاح الإداري في عصر التسويق الإلكتروني، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- دعيله , جواد(٢٠١٣) الكشفية للجماعة , المنظمة الكشفية العربية , لبنان .
- الدهشان , جمال علي خليل & السيد , سماح السيد محمد(٢٠٢٠). رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي للجامعات. المجلة التربوية، ج٧٨ .
- رضا , وائل محمد(٢٠١٩). فاعلية برنامج كسفي مقترح لتنمية المهارات الاجتماعية والبيئية للذكور والإناث , رسالة دكتوراه غير منشورة , معهد دراسات الطفولة , جامعة عين شمس .
- رمزي, ناهد & وآخرون (٢٠٠٢). العدالة الاجتماعية في التعليم الأساسي , المجلد الأول ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، المشروع الدائم للتعليم والتنمية.
- رئاسة الوزراء المصري: الهيئة العاملة للاستعلامات: <http://www.sis.gov.eg/-2019?lang=ar>

زيدان, أمل (٢٠١٢). التحول الرقمي بمؤسسات التعليم الجامعي: دراسة تقييمية للفرص والتحديات: جامعة الأزهر نموذجاً, المجلة المصرية لبحوث الإعلام, جامعة القاهرة - كلية الإعلام, ٧٥ع.

سالم , محمد نبيل سعد & عمارة , محمد محمد جاب الله (٢٠٠٩). إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الاجتماعية, المكتب الجامعي الحديث.

السعدي , عدنان بن جمعه بن العبد (٢٠٢٣) دور المخيمات الكشفية في تنمية الجوانب الشخصية لدى طلبة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط , مجلة كلية التربية , ١٢١ع

السلمي, على (٢٠١٥). نموذج الإدارة الجديد في عصر الاتصالات والمعلومات", في رحلتي مع الإدارة: كتابات إدارية في قضايا وطنية، الجزء الثاني، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزي، ص ٥.

الشاعر, محمد على عبد الحميد أحمد (٢٠١٢). إدارة العمل الكشفي بالجامعات المصرية كمنظمة حكومية والاتحاد العام للكشافة والمرشدات كمنظمة غير حكومية /دراسة تحليلية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة بنها.

صادق, نبيل محمد (٢٠٠٠). طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية , القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، ٢٠٠٠.

الصادي , وفاء هانم & وآخرون (٢٠١٦). الخدمة الاجتماعية الالكترونية - الأسس والتطبيق، عمان، دار الميسرة للنشر والطباعة.

الصباغ , عصام رشاد عبد المنعم (٢٠١٧). دور الجمعيات الكشفية في زيادة تطوع الشباب الجامعي في الأنشطة التتووية، رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان.

عبد الرحمن, هويدا عبد الله (٢٠١٨). دور الأنشطة الاتتالية ببرامج الكشافة في تنمية مهارات القيادة لدى الطفل المصري , رسالة ماجستير غير منشورة , معهد دراسات الطفولة , جامعة عين شمس .

عبد اللطيف , منتصر محمد(٢٠٠٥).تأثير برنامج كسفي مقترح على بعض القيم الخلقية والجمالية لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا , رسالة ماجستير , غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة المنيا .

عبد ربه , مجدي محمد مصطفى & صالح , عماد فاروق محمد(٢٠٠٦).استخدام حلقات النقاش التدريبية في تنمية بعض المهارات الأساسية للممارسة المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية , مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الحادي والعشرون، ص ١٣٥ .

عطية، أماني أحمد نادر السيد(٢٠٠٨). دور المنظمات الاجتماعية في التصدي لمشكلات الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة المنصورة .

عفيفي , عبد الخالق محمد(٢٠١٠). منهجية البحث العلمى فى الخدمة الاجتماعية " مدخل متعدد المحاور " ، المنصورة ، المكتبة العصرية .

عفيفي , نور الهدي عبد الخالق محمد(٢٠٢٢). إستراتيجية مقترحة لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات أجهزة رعاية الشباب الجامعي في تحقيق الأمن الفكرى، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية , ع ٥٧ ، ج ٣.

غانم , محمد انور عبد الغني (٢٠١٨). مخاطر الجرائم المعلوماتية التي يتعرض لها الشباب الجامعي: برنامج وقائي مقترح لمواجهتها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية دراسة تحليلية , الإسكندرية , المكتب الجامعي الحديث .

فقيهي، قماشة عبدالله جبران (٢٠٢٢). إسهامات تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية في تنمية جودة الأداء لدى الأخصائيين الاجتماعيين: دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي في المملكة العربية السعودية ، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، القاهرة ، ع ٧١ ، ج ١ .

اللجنة الوطنية للبرنامج الكسفي (٢٠١٦).البرنامج التربوي الكسفي , الكشفية...أسلوب حياة , تونس .

مجاهد , خالد(٢٠١٧). التواصل الاجتماعي والممارسة السياسية للشباب , الإسكندرية , دار الوفاء للطباعة والنشر .

محمد , شيماء ماهر(٢٠١٨). دراسة تحليلية للمشكلات التي تواجه الاتحاد العام وجمعيات الكشافة والمرشدات بجمهورية مصر العربية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة المنيا .

محمد, نبيل عبد الرحمن(٢٠١٥). دور الحركة الكشفية نحو تفعيل بعض المنظمات غير الحكومية المعنية بالشباب في مصر , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة حلوان.

المعيلي , نورية محمد(٢٠٠٥). البرامج والأنشطة الجماعية ودورها في تنمية الشخصية الطالبة الجامعية "دراسة ميدانية"، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية , جامعة الاميره نوره بنت عبدالرحمن.

منصور , محمد عبدالله محمد(٢٠٢٠). التحول الرقمي كآلية لتنمية رأس الما البشري بمؤسسات التعليم الجامعي, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٥٤ الجزء الاول ابريل.

المنظمة الكشفية العربية(٢٠٠٤). دليل متطلبات التقدم للمناهج الكشفية -المختبر الكشفية التربوي , لبنان , دار الحركة الكشفية .

منقريوس, نصيف فهمي(٢٠٠١).إسهامات الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات الشباب نحو التطوع , ورقة عمل منشورة بالمؤتمر العلمي الرابع عشر و كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان.

ندا , صفاء علي رفاعي(٢٠٢٠). المسئولية الاجتماعية في ظل مجتمع المعرفة والتحول الرقمي دراسة وصفية مطبقة على جامعة الإسكندرية. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٣٥٤

هاشم ، أحمد مرعي (٢٠١٨) دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي، دراسة من منظور تنظيم المجتمع ، بحث منشور مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث، جامعة الفيوم ،، جامعة الفيوم ، ع ١٣.

هالان, واي سي(٢٠٠٩). القيادة الناجحة ,ترجمة محمود درويش: القاهرة , دار سفير الدولية للنشر .

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢٠) نشرة مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، القاهرة ، ديسمبر ٢٠٢٠ ، ص ١١ .

وزارة التخطيط(٢٠١٨). الاستراتيجية القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مستهل القرن الحادي والعشرين (١٩٩٨-١٩٩٩-٢٠١٧)،المجلد الأول، القاهرة، وزارة التخطيط.

المراجع الانجليزية

Abuhassna, H., Al-Rahmi, W. M., Yahya, N., Zakaria, M. A. Z. M., Kosnin, A. B. M., & Darwish, M. (2020). Development of a new model on utilizing online learning platforms to improve students' academic achievements and satisfaction. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 17.

Brostroma , Anna Westberg(2012). Young or youthful: the Scout Movement and youth discourses. Leisure/Loisir Volume 36 , Issue 1..

Byrne, J., & Kirwan, G. (2019). Relationship-based social work and electronic communication technologies: anticipation, adaptation and achievement. Journal of Social Work Practice, 33(2).

Carlos, Hervás-Gómez, & Noguera María (2021). "Perceptions of University Students towards Digital Transformation during the Pandemic" Education Sciences 11, no. 11: 738.

chau-kin, Cheung(2004). Developing civic consciousness through social engagement among Hong Kong youth social center – Journal vol. 141.

Dawes, Nickki Pearce(2011). Grounded-theory research on motivational development in organized youth programs ,development psychology vol .(1) ,Jan.

Dawes, Nickki Pearce(2011). Grounded-theory research on motivational development in organized youth programs ,development psychology vol .(1) ,Jan.

Freddolino, Paul(2018). Digital social work, Tools for practice with individuals, Organization and communities,UK, Oxford University Press, (2018), P (49)

henseruk h., buyak b& kravets v., tereshchuk h., boiko m(2020). digital transformation of the educational environment of the university // e-learning. katowice ; cieszyn, vol. 12 .

- James S. Mickson (2004). Advocacy in Encyclopedia of Social work, Washington ,N.A.S.W Press,19thed,vol(1).
- Mazzone, D, M(2014). Digital or death: digital transformation: the only choice for business to survive smash and conquer. Smashbox Consulting Inc (November 3.
- Mill Sarah(2012). Scouting for girls? Gender and the Scout Movement in Britain. Gender, Place and Culture: Journal of Feminist Geography Volume 18 (4), 2011.
- Mills, Sarah(2011). Analysis of the policies of scouting institutions' programs in Britain: Contemporary British History Volume 25, Issue 3. 2011.
- Reynolds, John M(2012). Prayer Book in scouting, the Catholic scout advisory council, scout advisory council.
- Roychowdhury , Noah& Lemon, Nichola Kent(2014). Scouting for Growth , World Volume, First published: 26 September.
- Roychowdhury, Noah& Lemon, Nichola Kent(2014). Scouting for Growth , World Volume, First published: 26 September.
- Skog, D. A. (2019). the Dynamics of digital transformation (the role of digital innovation, Ecostems and logics in fundamental organization change) . department of informatics.
- The national Committee on scouting(2010). A scout is reverent. U.S.A, 7ed.
- Tsarapkina, J. M., Plahina, L. N., Konoplyuk, N. V., Vaganova, O. I., & Lapshova, A. V. (2021). The formation of bachelors' digital competencies at the university. Propositions y representations.
- Westerman, G., Calm  jane, et al (2011). Digital transformation: A roadmap for billion-dollar organizations. MIT Center for Digital Business and Capgemini Consulting, Vol 1.
- Wiley , Pamela Sue Hubbard(2005). An analysis of the Claremont , California youth service delivery system in the context of community, The Claremont Graduate university , California .
- Wilmot, R. (2024). FACTORS FOR SUCCESS AND BARRIERS, YOUTH ACHIEVEMENT IN COMMUNITY-BASED ORGANIZATIONS: A STUDY OF SCOUTING (Doctoral dissertation, Johns Hopkins University.(
- Zhan, F. F., & Wahyudin, E. (2024). The Role of College Scouts in Developing Student Leadership Character: A Political Science Perspective. Jurnal Pemuda Indonesia, 1(1.(